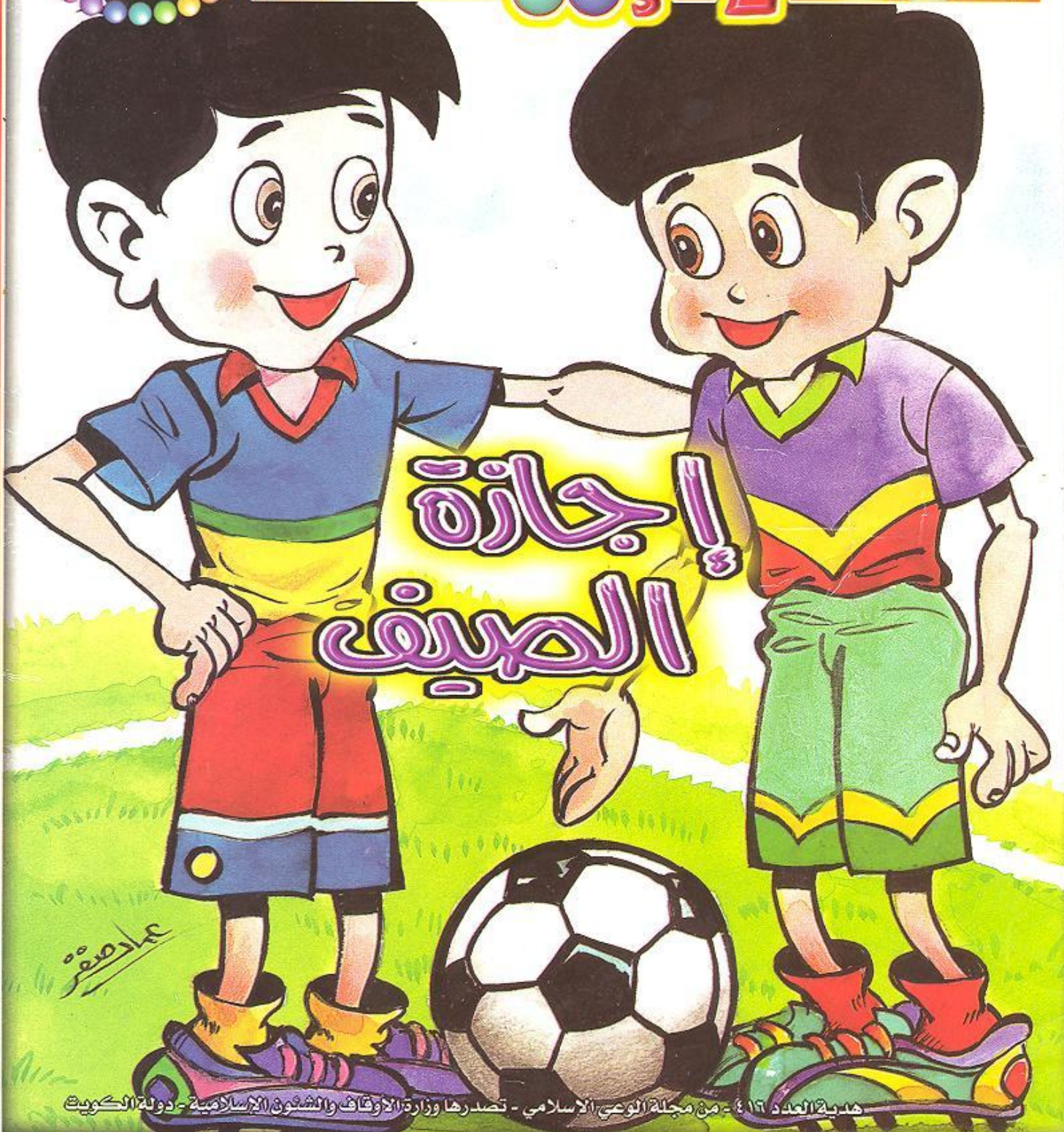




# براعم الإيمان

العدد ٢٨٧ - ربيع الآخر ١٤٢١ هـ - يوليو ٢٠٠٠ م

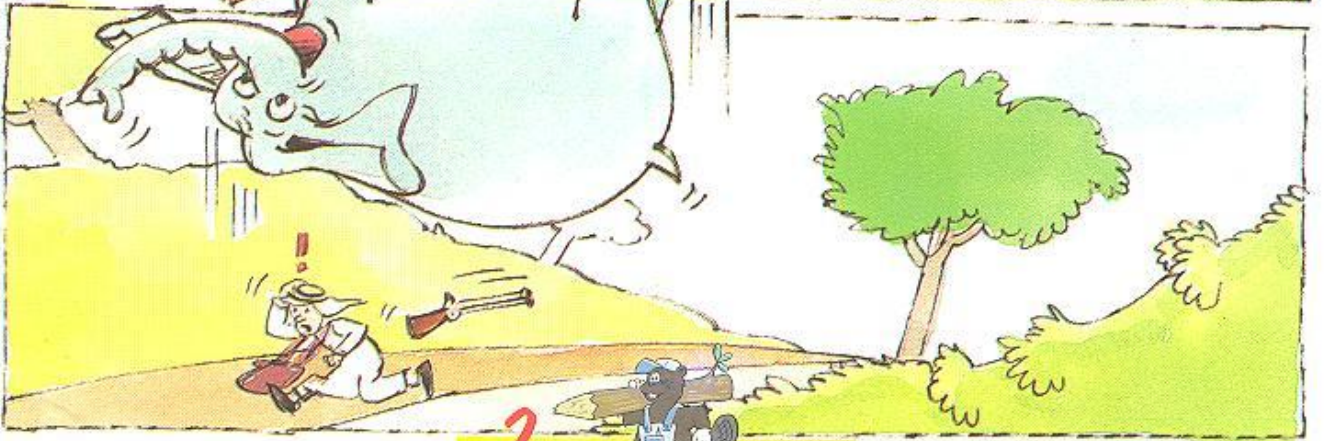
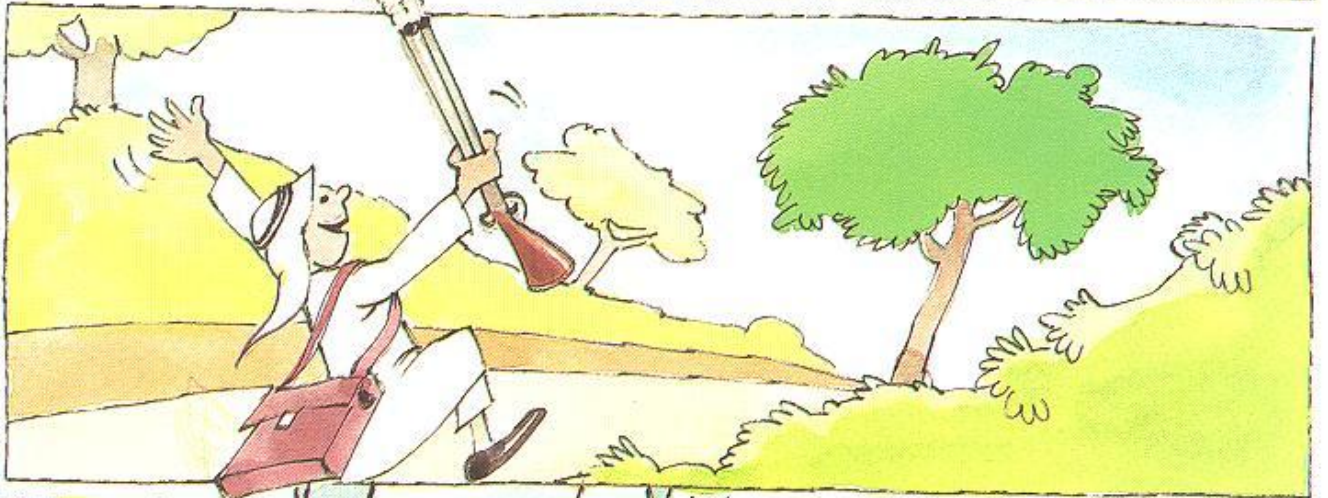
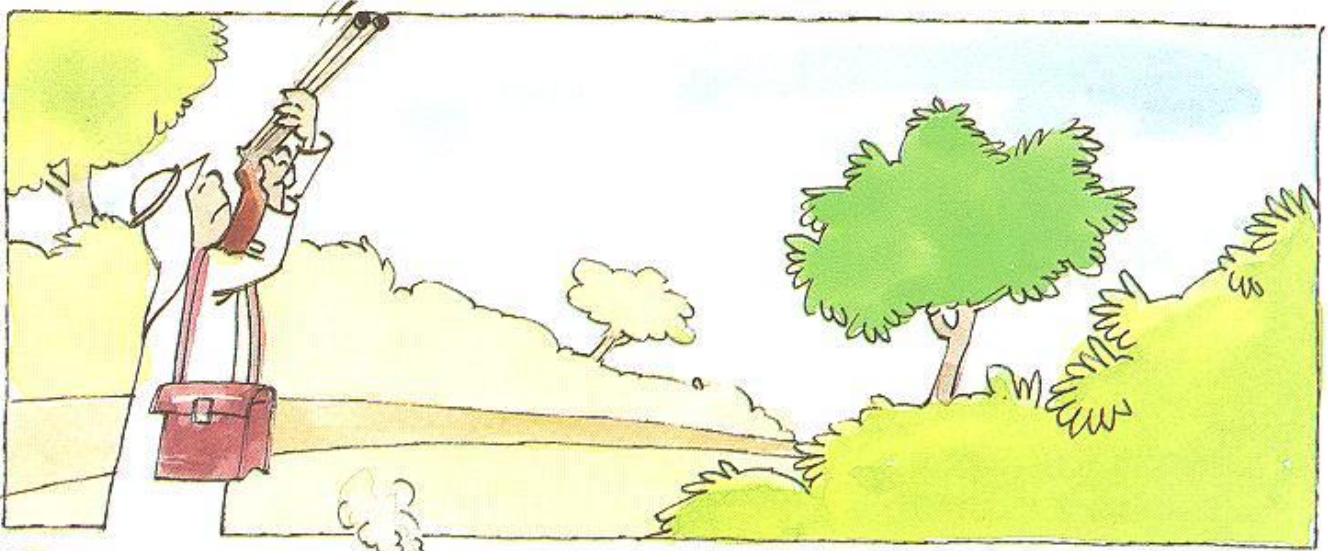


عبد الصغرى



فكرة ورسوم : عماد صقر

# نصوح



بسم الله الرحمن الرحيم

## فرحة الإجازة

بدأت العطلة  
الصيفية، بعد أشهر  
طويلة من الجد  
والعمل، وأن وقت  
الاستراحة بعد قطف  
ثمار التعب، من نجاح  
وتفوق، فلننطلق  
نمرح ونلعب بعيداً  
عن الدراسة وشغلها.  
لكن يجب ألا تكون  
الإجازة كلها تسلية  
وفراغاً حتى لا يضيع  
الوقت بلا فائدة  
تذكر، من هنا علينا  
أن نخطط للاستفادة  
من هذه الأيام، وأن  
نزيد من معلوماتنا  
ونثقف أنفسنا.  
ونعيش مع هذا  
العدد فرحة الإجازة  
الصيفية، فنلتقي  
عدداً من الأصدقاء  
نستكشف خططهم  
وأفكارهم، وننتقل من  
فائدة إلى معلومة،  
ومن طرفة إلى  
ايتسامة، لتكون  
الإجازة متعة وفائدة  
للجميع.



# براعم الإيمان

رئيس التحرير  
جاسم محمد مطر شهاب

الرسوم  
عماد محمد صقر

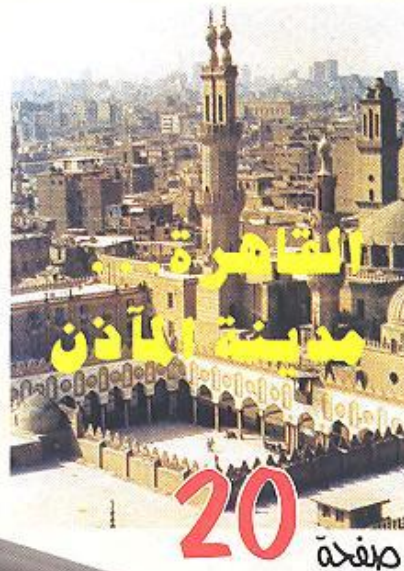
الإخراج  
صالح محمد صالح

سكرتير التحرير  
وائل أحمد الهندي

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير، ص.ب: ٢٣٦٦٧، الصفاة - الرمز البريدي 13097، الكويت

تحتوي المجلة آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة، فيجدر المحافظة عليها وعدم الاستهانة بها

## مه أجمل ما عندنا



20  
صفحة



4  
صفحة

3



العدد ٢٨٧

# كيف يقضي الصغار إجازة الصيف؟

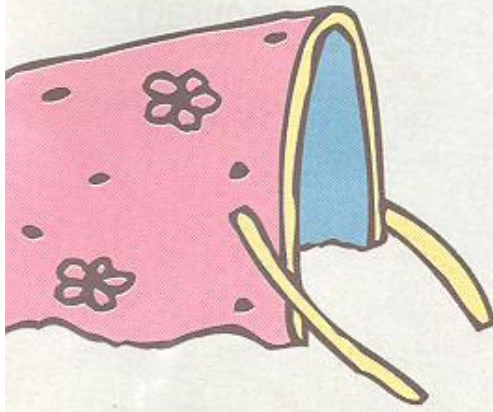
بدأت إجازة الصيف، وتوقفت المدارس إلى حين، وتخلّى الصغار عن الحقائق المتخمة بالكتب والكراسات، وأصبح هناك متسع كبير من الوقت. «براعم الإيمان»، سألتهم كيف يقضون إجازة الصيف... فتحدثوا بتلقائية وفرح.. وانسابت كلماتهم بحب ومودة:

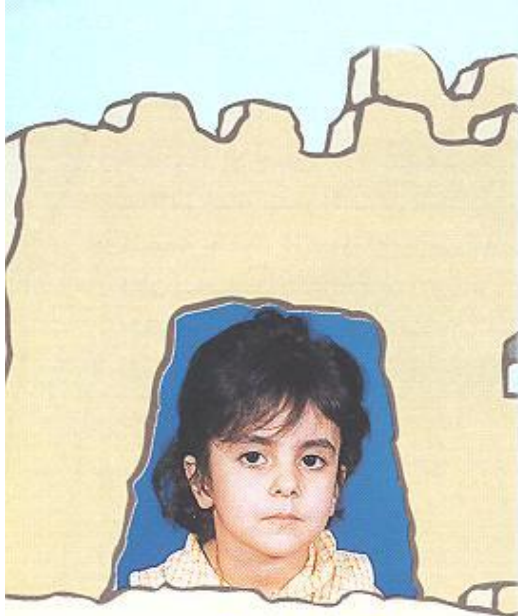
تحقيق: منال طاهر

الترفيهية حيث الألعاب الممتعة، وهو يحرص على التردد على حديقة الحيوان ليقضي وقتاً جميلاً في التعرف على الحيوانات المختلفة الأليفة منها والمفترسة، كما أنه يحرص على التزود بالمعلومات الخاصة بها مثل أماكن معيشتها وبيئاتها وطريقة حياتها هل تعيش فرادى أم في جماعات

• الصديق مشعل عبود  
«الكويت» في «الأول  
متوسط» قال:

إنه يقسم وقته خلال الإجازة الصيفية فيذهب إلى المسجد لسماع المحاضرات الدينية كما يذهب إلى المدينة





• ميار عدنان •

كما ترغب في زيارة أقاربها وبنات خالتها اللواتي في عمرها نفسه، لتلعب معهن الألعاب الطريفة، وتحب أن تذهب إلى بيت جدها وجدتها لأنهما يفرحان بوجودها، ويخصانها بكثير من الحب والحنان، كما ترغب في أن تقضي أياماً طويلة عندهم.

#### دار القرآن الكريم

• الصديق أنس ياسين «سوري» في «الثاني متوسط»، قال: إنه يحب الإجازة كما يحب الدراسة، ويحب اللعب كما يحب العمل، ويرى أن لكل شيء وقته المناسب، وأضاف أنه يرغب في



• براك محمد •



• أسماء عدنان •

دولة الكويت لرؤية خالها الذي لم تره منذ ولادتها.

#### بيت جدي

• الصديقة أبرار غازي «من الكويت» في الصف الأول الابتدائي، تتطلع إلى إجازة الصيف بلهفة وشغف لأنها في أثناء الإجازة ترافق أمها عند شراء حاجيات المنزل، فتذهب معها إلى السوق، وتختار بنفسها الملابس الزاهية والأشياء المناسبة.



• أبرار غازي •

وهو يدون كل هذا في كراسة خاصة ويضيف إليها صوراً فوتوغرافية يقوم بتصويرها بنفسه.

#### الحدائق الترفيهية

• الصديقة نور صلاح أبا الخيل «الكويت» قالت:

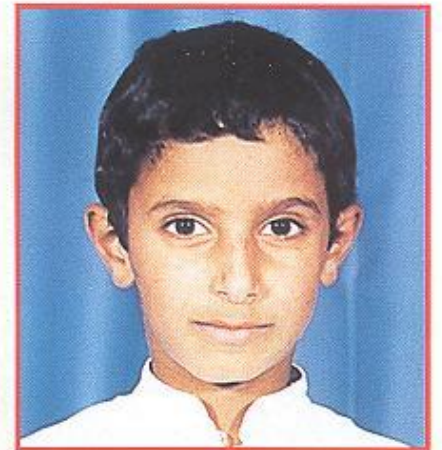
إنها لا تدري كيف ستقضي وقتها خلال العطلة الصيفية، أخبرتنا أنها تحب حفظ السور القصيرة من القرآن الكريم، كما أنها تحب السفر والتنزه على شاطئ البحر وزيارة الحدائق الترفيهية.

#### فرصة للمرح والتسلية

• السنبله الرائعة مروة جمال «مصر. سوهاج» في الصف الثاني ابتدائي، قالت:

إن العطلة الصيفية فرصة للترويح عن النفس واكتساب العلوم المفيدة، فالوقت متاح للتسلية والقراءة وحفظ

القرآن الكريم، وأشارت إلى أنها تحب سماع السيرة النبوية من والدها ووالدتها... وعن أمنيتها قالت متأثرة: إنها تتمنى أن تزور



• حمد مناور •





• مشعل عبود •



• عبدالله عبود •

قضاء الإجازة الصيفية بالالتحاق بدار القرآن الكريم لتابعة حفظ كتاب الله حيث إنه الآن يحفظ ستة أجزاء من القرآن في الأعوام السابقة وهذا العام سيستمر في الحفظ حتى يستفيد من ذلك أكثر.

السفر إلى الإسكندرية

• الصديق حسين مصطفي  
«مصر» في «الرابع متوسط»  
يقول:

الألعاب الشيقة والمناظر  
الخلاية والمسابقات.

الكمبيوتر

• الصديق عبدالله عبود  
«الكويت» في الصف  
«الثالث المتوسط»  
يفتخر بأنه حصل على  
المركز الأول في  
الامتحانات، وقد تم تكريمه  
في عيد العلم. قال:



السياحية والآثار ثم تعودان  
محملتين بالهدايا  
القيمة والذكريات  
الجميلة.

أما بقية الإجازة بعد  
العودة من السفر  
فتقضيها أسماء وميار في  
الكويت بالذهاب إلى  
المدينة الترفيهية حيث

إنه ينتظر الإجازة الصيفية بشوق وشغف لأنه يحتاج إلى الراحة بعد عام دراسي مشحون بالدراسة والجهد، ويضيف: إنه استعد للإجازة الصيفية بشراء الهدايا التذكارية لأصدقائه وأقاربه، وهو يقوم بإعداد لباس البحر، لممارسة الأنشطة الرياضية هناك، كما يرغب أن يذهب إلى مدينة الإسكندرية،

ليتمتع بجمال الشاطئ برفقة الأسرة للسباحة واللعب في الماء، كما أنه يحب أن يزور مساجد الإسكندرية والقاهرة ويشارك في حلقات حفظ القرآن الكريم.

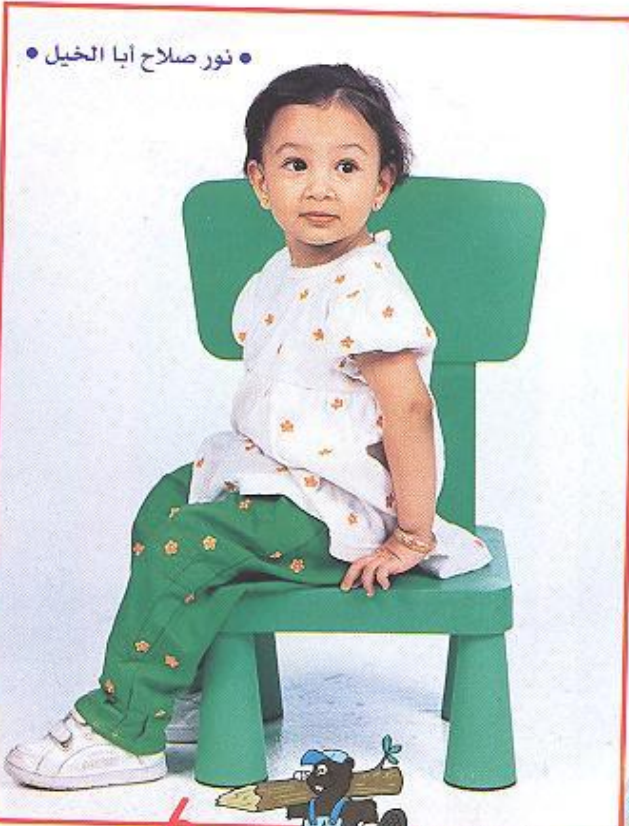
السفر والسياحة

• الشقيقتان أسماء وميار  
عدنان «الكويت»: ستفرحان  
بإجازة الصيف، حيث  
تتفرغان للعب والمرح  
والتسلية، ففي كل عام  
تصحبان الأسرة في سفرها  
لبعض البلدان الجميلة  
حيث تستمتعان بمشاهدة  
المعالم الجميلة ومعرفة  
عادات وتقاليد الشعوب  
هناك، كما ترغبان في التردد  
على أماكن الترفيه والمواقع

إنه يستفيد من الإجازة الصيفية في الجلوس إلى الكمبيوتر الذي يحبه والذي قدمه له والده هدية لتفوقه في المدرسة، وقد قام بالالتحاق بأحد معاهد تعليم الكمبيوتر حتى أجاد استعماله، كما أنه يعرف كيف يقوم بعمل التصاميم والطباعة، ويتمنى في إجازة الصيف أن يتاح له وقت أطول للعمل على الكمبيوتر، ويرغب أن يلتحق بدوره أخرى متقدمة لتعلم المزيد.

الألعاب الرياضية

• الصديق اللطيف



• نور صلاح أبا الخيل •



• مروة الزناتي •

وأبناء عمومته ألعابهم البسيطة فينظمون مسابقات رياضية وبخاصة في كرة القدم. وأوضح أنه يحب صيد السمك من نهر النيل الذي يمر أمام قريته فهو يذهب إلى النهر ويحمل معه أدوات الصيد ويقضي أوقاتاً جميلة في ترقب وانتظار السمك. وفي المساء، يذهب إلى النادي الاجتماعي، حيث يقضي الوقت في الألعاب الجماعية المسلية.



• عبداللطيف محمد •

المفتوح هناك، ويلعب مع أقرانه في المخيم ومن ثم يقضي وقتاً جميلاً في التعرف إلى أنواع النباتات الصحراوية، ويضيف براك: إنه أحياناً يذهب مع أبيه لرعي الأغنام حيث يتسلى بمشاهدتها في أثناء الرعي، كما يتلذذ بشرب حليبها المغذي، وفي كثير من الأمسيات يشارك الأب والأصدقاء في الشواء وحفلات السمر.

ويؤكد براك أن قراءة القصص الدينية تأخذ وقتاً مهماً في الإجازة لديه حتى يتعلم ويتعرف إلى أسرار الإسلام العظيم.

#### صيد السمك

**الصديق علاء محمود، مصر، يقول:**

إنه خلال العطلة الصيفية يغادر الكويت مع الأسرة إلى مصر حيث يقضي الإجازة في قريته بدلتا النيل، كما يشارك أصدقاءه



• حسين مصطفى •

**عبداللطيف محمد، الكويت، في الصف الثاني، المتوسط يقول:**

إنه في الإجازة الصيفية يلتحق هو وشقيقه بأحد الأندية الرياضية، حيث ممارسة التدريبات والألعاب الرياضية، ويجب أن يشارك في المسابقات المختلفة، كما يرغب في الاشتراك في رحلات جماعية للأماكن الترفيهية مثل المدينة الترفيهية، ويود أن يخرج مع أسرته في زيارات مختلفة كما يود أن يذهب في المساء مع والده إلى الديوانية، حيث يستمتع بالأحاديث والحكايات الجذابة، ويحب أن يتعرف على أصدقاء والده ويبادلهم أطراف الحديث وفي أثناء النهار يتبارى مع أشقائه في الألعاب الالكترونية.

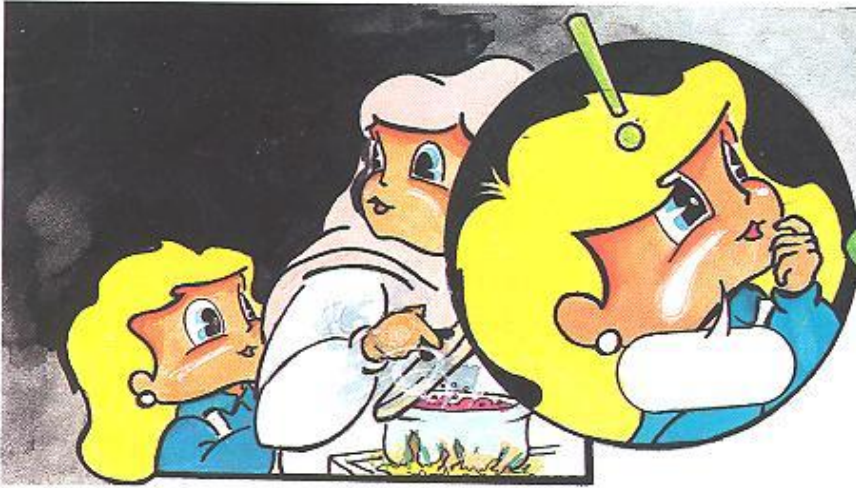
#### قراءة القصص الدينية

**الصديق براك محمد، الكويت، في الصف الثاني المتوسط، يفرح بالإجازة الصيفية، لأنه يذهب مع الأسرة إلى خيمة البر، حيث يستمتع بالطبيعة الخلابة وجو الصحراء**



• علاء محمود •





# آخر أيام المدرسة

**بقلم: مهدي مبارك**

وستشاركيني في أعمال المنزل وأعلمك الطهي والتطريز والحياسة. عندها ظهر السرور الشديد على ملامح عذاري وراحت تضحك. أمسكت الأم بابنتها الذكية وداعبت خصلات شعرها وحضنتها بحنان وقالت:

الحمد لله الذي رزقني فتاة واعية تدرك قيمة الوقت وتبغض الكسل والخمول.

قالت عذاري: عفواً يا أمي أليست أنا طالبة في مدرستك؟ فأنت معلمتي الأولى والوقت أغلى من الذهب ومن ضيعه ضاع ومن اغتتمه غتم.

ضحكت الأم، إنها كلمات يردها زوجها دائماً، ثم قالت: ما دمت أنا مدرستك وتسمعين كلامي اهتني الآن بدروسك فقط حتى انتهاء الامتحان.

قالت عذاري: سمعاً وطاعة يا معلمتي.

وانهمكت بالدراسة من جديد.

قالت الأم: وأنا عند وعدي لك، وسأحقق كل أمانيك لأنك ابنة مطيعة وطيبة ومتفوقة في دراستك. وقفت عذاري وأضافت: العطلة يا أمي فرصة رائعة للتسلية واللعب وتعلم المهارات والخبرات الجديدة، وأنا كما عودتني دائماً لن أضيع الوقت سدى من دون فائدة لأن الوقت مهم في حياة الإنسان، فهو عمره ويجب أن يستثمره في كل ما هو مفيد له ولأسرته ودينه ومستقبله، فأرجو أن تساعدني في تضيئة الوقت فيما هو نافع ومفيد.

سرت الأم بكلام ابنتها وقالت:

نعم يا بنيتي أنا أعلم أنك ابنة مطيعة ولكنك الآن أصبحت كبيرة وتستطيعين الاعتماد على نفسك في ترتيب شؤونك واختيار ما يفيدك وتنظيم وقتك، وسأكون بجانبك دائماً

رفعت عذاري رأسها عن الكتاب، ونظرت إلى أمها، وقالت: أشكرك يا أمي لقد تعبت من أجلي كثيراً بعد أيام قليلة ينتهي دوام المدرسة وإن شاء الله سأعوضك عن كل التعب، في الإجازة، سوف أساعدك في أعمال الطهي وترتيب المنزل وأذهب معك إلى السوق للتبضع والشراء، ربت الأم بحنان على رأس صغيرتها والابتسامة تملأ وجهها، فارتمت البنت الصغيرة في حضن أمها التي ضمتها إلى صدرها وقالت: يا بنيتي أنا أعرف أنك تحبين أمك كثيراً كما أحبك وأدرك أنك تفكرين كثيراً في إجازة الصيف، لا عليك، سيتم كل شيء كما تودين الآن، فعليك الاهتمام بدروسك والتركيز في أثناء الامتحان فلم يبق على انتهاء الامتحان إلا ثلاثة أيام وأنا أريدك أن تظلي كعهدي بك دائماً من الناجحات المتفوقات، وبعد ذلك سيكون لدينا الوقت الكافي للتفكير بالإجازة مثل الأعوام السابقة.

قالت عذاري جادة: أمي لقد وعدتني أن تبتاعي لي آلة تصوير حديثة لألتقط صوراً تذكارية للأثار والمناطق السياحية التي سنزورها.





## أنشودة

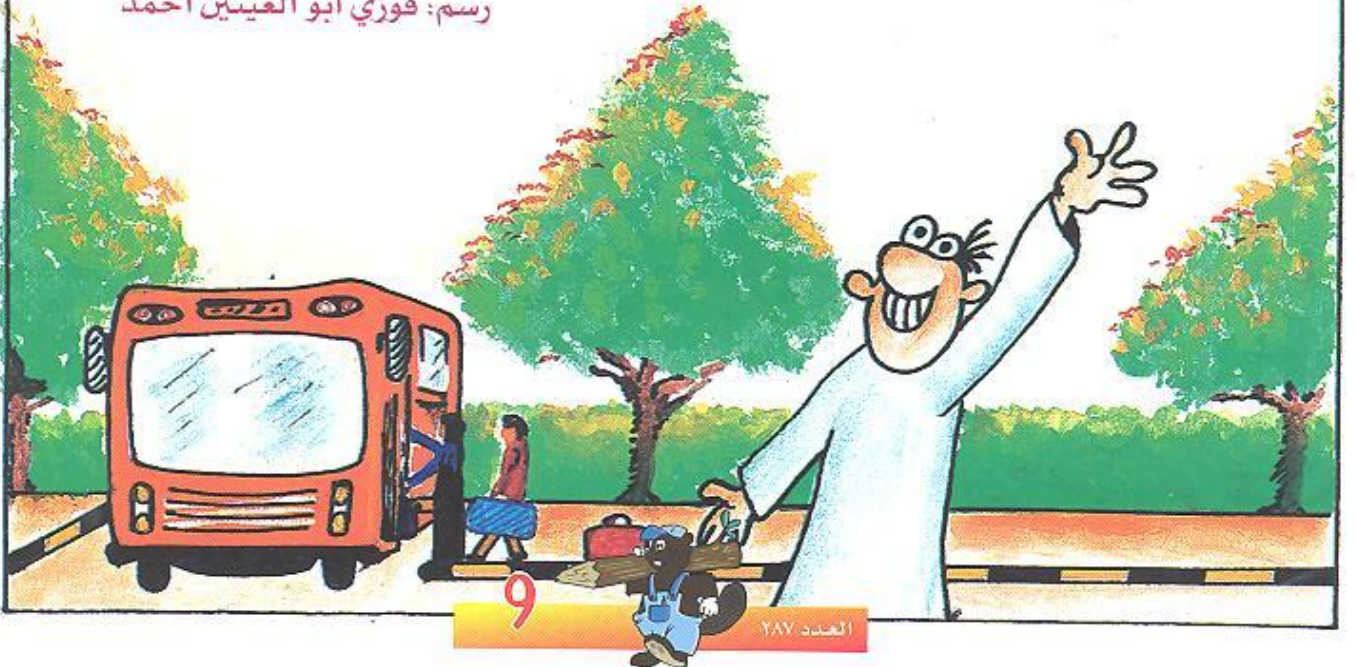


سَافِرْ إِنْ شِئْتَ مِنَ الدَّارِ  
واقصد خيراً في الأسفارِ  
وأصحبْ ذا علمٍ أو أدبٍ  
تغنمُ من طبعِ الأخيارِ  
حلّقْ في الجوّ بلا تعبٍ  
لتكونَ رفيقَ الأطيارِ  
وابدأْ في البحرِ مُغامرةً  
للغوصِ وكشفِ الأسرارِ  
وتمتعْ بالعمرةِ حيناً  
في مكة دارِ الأبرارِ  
زر مصرَ وشاماً أو نجداً  
واستكشفْ كنزَ الآثارِ

# متعة الأسفار

للشاعر: ذياب عبدالكريم

رسم: فوزي أبو العينين أحمد



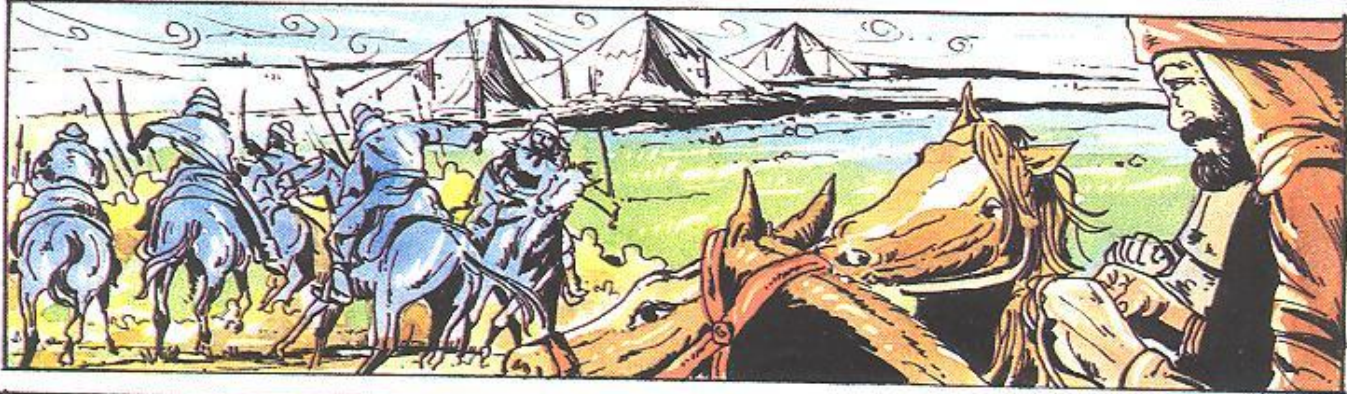
# أسامة بن زيد

## أعداد وسمه: قحطان الطالع

عاش أسامة في كنف النبي ﷺ ورعايته ، وبلغ حب النبي الكريم لأسامة أنه كان يردفه وراءه مرات عديدة ، فقد دخل مكة يوم الفتح ورفيقه أسامة ، ولد أسامة بمكة قبل الهجرة بتسع سنين ، ونشأ وترعرع ولم يعرف غير الإسلام منذ نعومة أظفاره من نبي الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم فلا عجب أن تتمثل فيه الأخلاق الإسلامية الرفيعة ، لقد كان أسامة موضع ثقة الناس وهو إلى ذلك شجاع مقدام راجح العقل شديد التقى والورع يقصده الناس يستفتونه في أمور دينهم ، وكان أسامة يتمتع بذكاء خارق مما جعله موضع ثقة الرسول الكريم وأحد مستشاريه المقربين ، عاش أسامة بعد رسول الله ﷺ في أيام أبي بكر وعمر وعثمان وعلي فكان مرموق المكانة مقدراً محترماً محبوباً



أقبل أسامة بن زيد يوم أحد يريد القتال مع المسلمين وهو ابن أربع عشرة سنة ، فرده الرسول ﷺ لصغر سنه ولكنه عاد فقبله في غزوة الخندق التي وقعت في السنة الخامسة من الهجرة وقد بلغ أسامة الخامسة عشرة من عمره ، ثم شهد أسامة الغزوات الأخرى تحت لواء الرسول القائد ، وقد أبلى أسامة يوم حنين أحسن البلاء

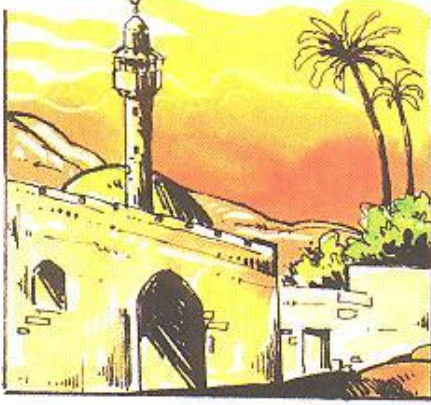


كان الروم في الشمال يتربصون بالمسلمين الدوائر ويحتمون الفرص للإقباض عليهم ، وهم يرون ما يحرزه المسلمون من إنتصار فرأى النبي ﷺ أن يبعث جيشاً يقوم بغارة كبيرة تهدف إلى التأثير المعنوي على الروم ليثبت قوة المسلمين عملياً ،



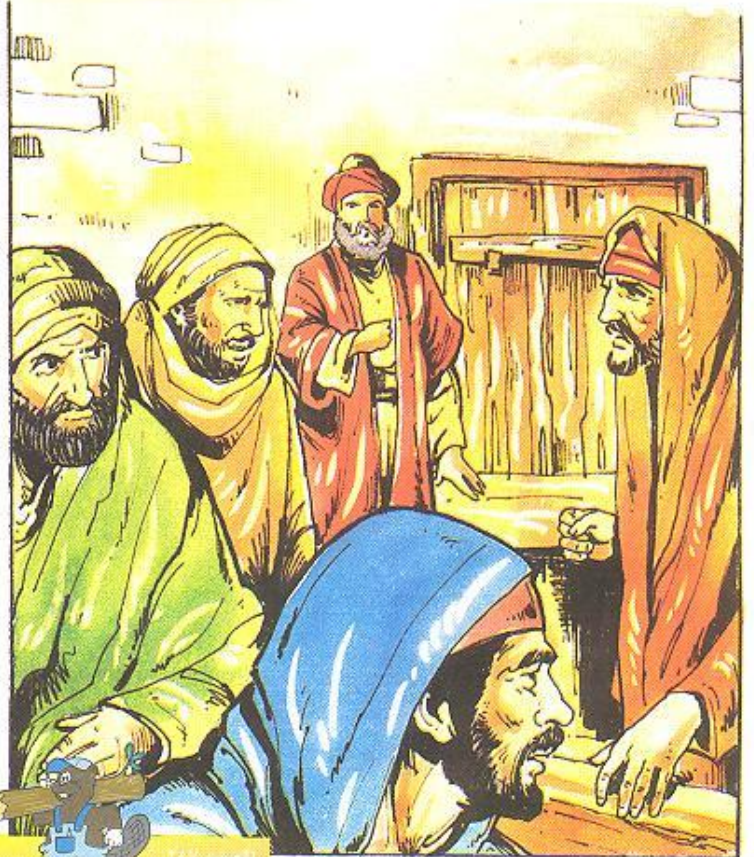
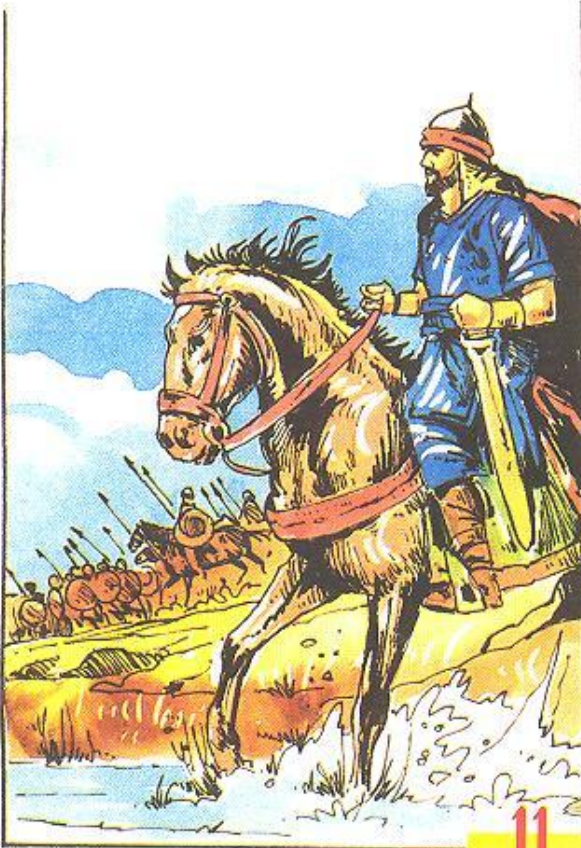
تأخر تجهيز هذا الجيش لمرض الرسول ﷺ فخرج الرسول الكريم عاصباً رأسه حتى جلس على المنبر ثم قال: أيها الناس أنفذوا بعث أسامة فلعمري لنن قلتم في

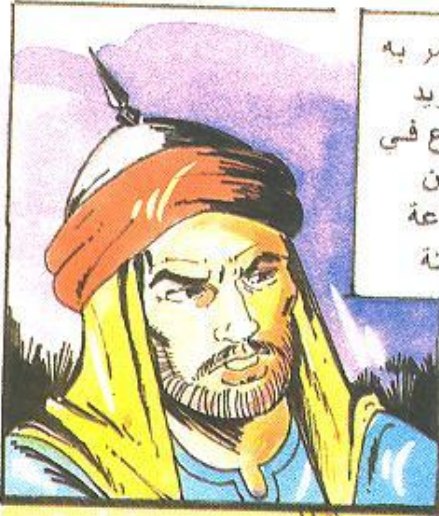
ففي السنة الحادية عشرة من الهجرة أمر الرسول الكريم بتجهيز جيش ضخم كان فيه أبو بكر وعمر وسعد بن أبي وقاص وأبو عبيدة بن الجراح رضي الله عنهم وجعل هذا الجيش بإمرة أسامة بن زيد وأمر النبي ﷺ أسامة أن يوطئ الخيل تخوم البلقاء والداروم من أرض فلسطين، وكان أسامة في العشرين من عمره يقود جيشاً



كان أول أمر أصدره بكل حزم و تصميم أن قال : أنفذوا بعث أسامة ، وكان بعض الصحابة يرون - وقد ارتدت بعض القبائل عن الإسلام بعد موت النبي ﷺ أن قتال هؤلاء و إعادتهم إلى الإسلام أحق من قتال الروم ،

إمارته لقد قلتم في أمانة أبيه من قبله وإنه لخليق للإمارة وإن كان أبوه لخليقاً لها ، ولكن الرسوم الكريم لقي وجه ربه قبل أن ينطلق أسامة إلى لقاء الروم ، بعد موت الرسول الكريم ﷺ تردد المسلمون في إرسال جيش أسامة ، و تضاربت آراؤهم ولكن أبا بكر رضي الله عنه

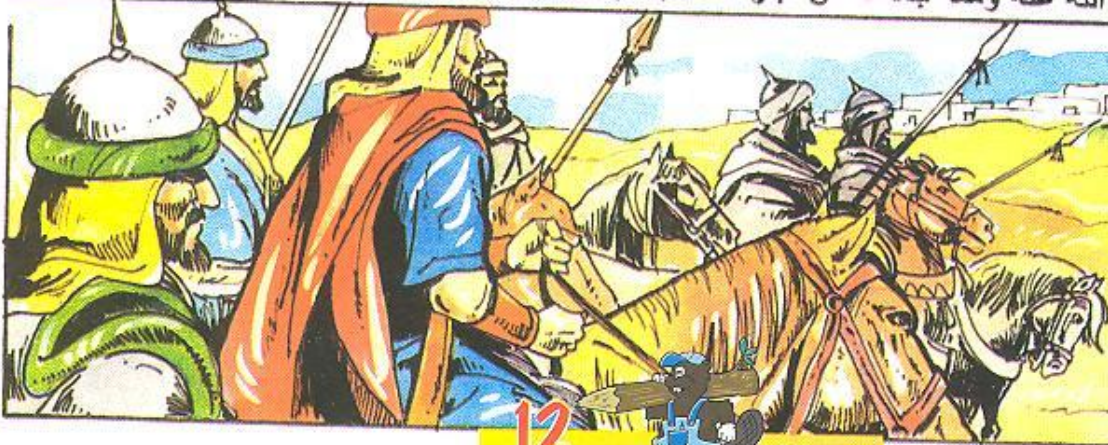




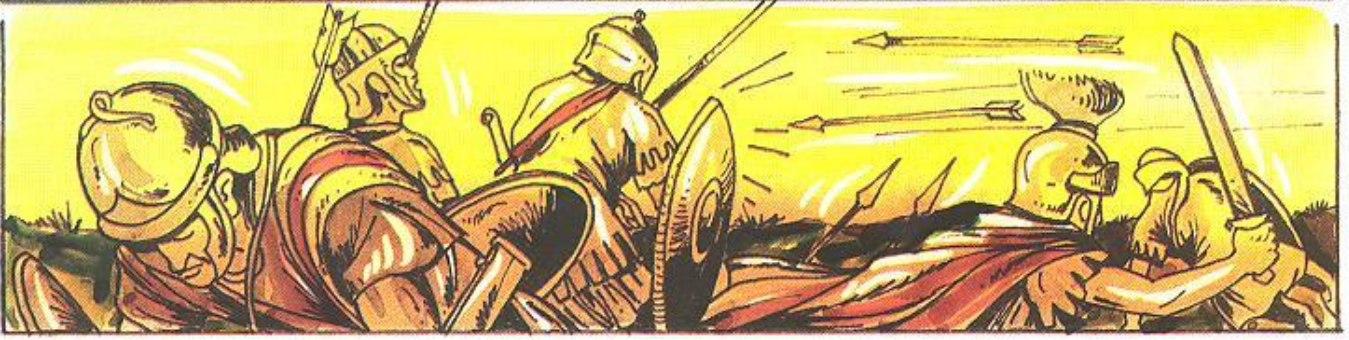
ولكن أبا بكر ظل على عزمه و تصميمه ، امتثالاً لأمر كان رسول الله ﷺ قد أمر به ، وطلب من الناس أن يتجهزوا للغزو وتحرك هذا الجيش إلى هدفه ، راكبا ليزيد الناس لإمارة أسامة إذعانا و تسليماً ، فقال له أسامة ، وسار أسامة الشجاع في ثلاثة آلاف من المقاتلين المؤمنين في أيام شديدة الحر ، وبعد عشرين يوماً من مسيرته نزل بجيشه فاغار على أبل شمالي مؤتة ، وبث خيوله في قبائل قضاة و أحلافهم تلك القبائل التي ساندت الروم على جيش المسلمين في معركة مؤتة



فقضى على كل مقاومة صادفها هناك ، لقد نفذ أسامة أمر رسول الله ﷺ ثم عاد إلى المدينة المنورة بعد سبعين يوماً من مغادرتة لها ، عاد بجيشه الظافر فتلقاه أبو بكر رضي الله عنه ومعه جماعة من كبار الصحابة ونفر من أهل المدينة ،

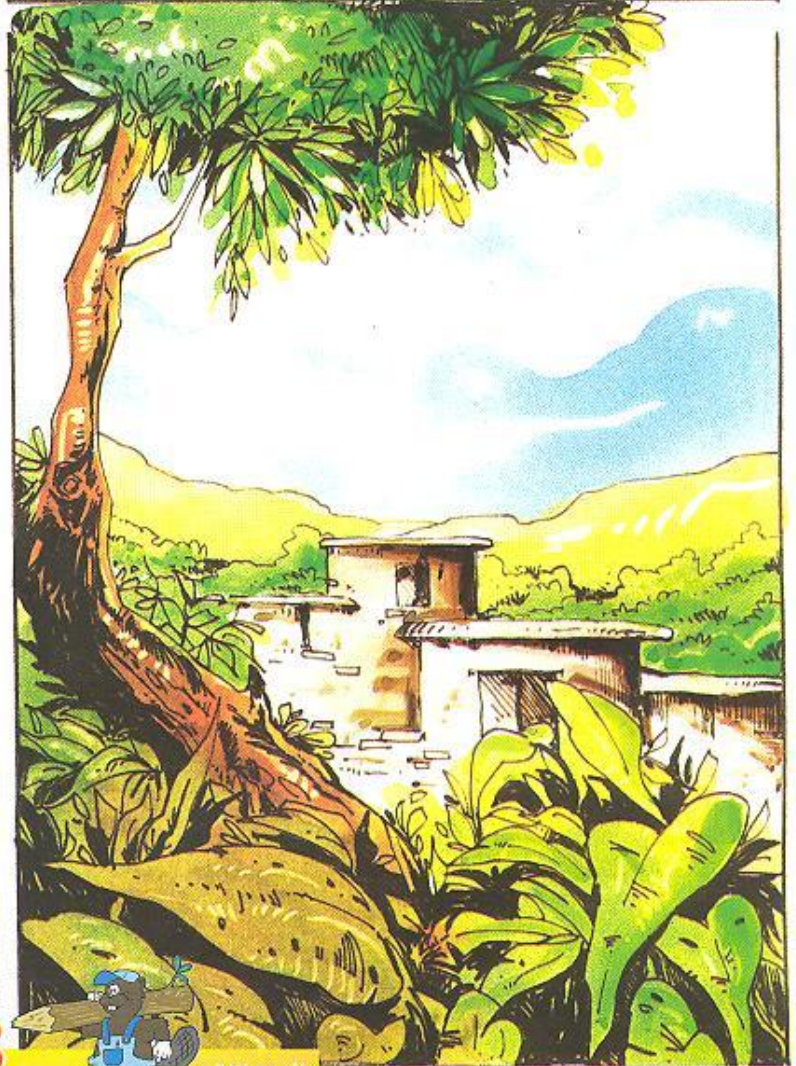


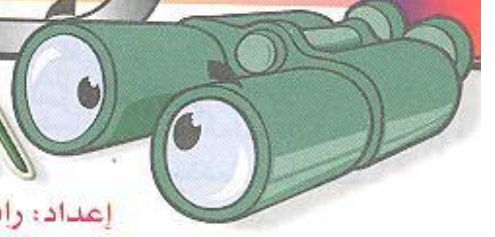
مباركين هذا النصر الموزر ، لقد كان أسامة أول قائد عربي مسلم تجرأ بعد وفاة النبي ﷺ على مهاجمة الامبراطورية الرومانية ، فبعد أن تم فتح دمشق سكن أسامة المزرة ثم رجع



وكانت وفاته سنة أربع وخمسين من الهجرة بعد أن عمر ثلاثاً وستين سنة ، رحم الله أسامة القائد المجاهد ، و أسكنه فسيح جناته .

فسكن وادي القرى بين المدينة و الشام ثم عاد إلى المدينة حيث توفي بالجرف إلا أن جثمانه الطاهر حمل إلى المدينة ودفن فيها ،





## الطيور والرقم (٨)

عندما تهاجر الطيور من مكان إلى آخر فإنها تطير في مجموعات كبيرة على شكل الرقم (٨)، وهناك حكمة إلهية أودعها الباري سبحانه في هذه المخلوقات لتطير على هذه الصورة، وقد توصل العلم الحديث إلى أن كل طير عندما يضرب بجناحيه يعطي دفعة إلى أعلى للطائر الذي يليه مباشرة، وعلى ذلك فإن الطيران على شكل رقم (٨) يمكن سرب الطيور من قطع مسافة إضافية تقدر على الأقل بـ (٧١٪) زيادة على المسافة التي يمكن أن يقطعها فيما لو طار كل طائر بمفرده، وعندما يحس قائد السرب بالتعب، لأنه يتحمل العبء الأكبر من المقاومة، فإنه ينسحب إلى الخلف ويترك القيادة لطائر آخر، وهكذا تتم قيادة السرب بالتناوب.



## أشعة الشمس زرقة الأرض



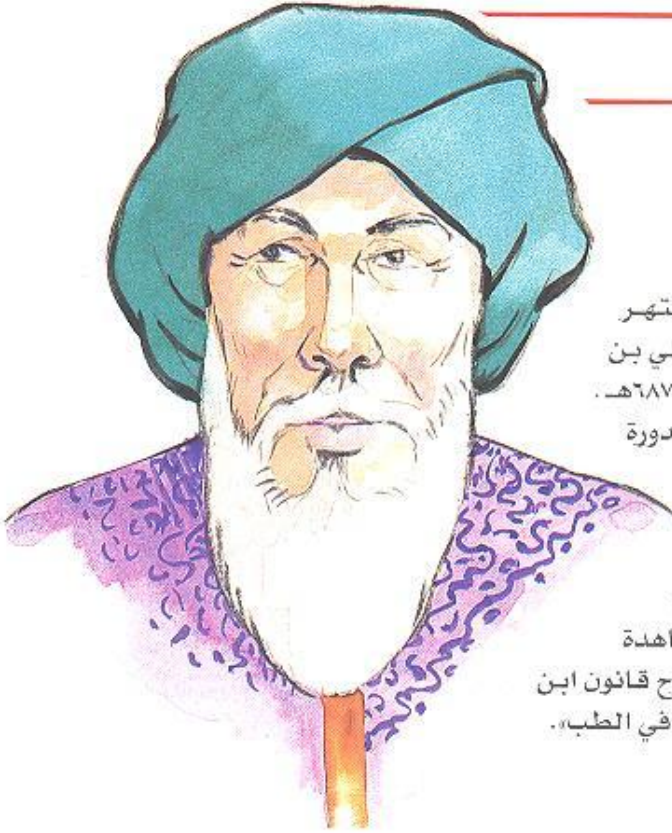
يتساءل بعض الناس لماذا تبدو الأرض زرقاء من الفضاء؟ الجواب هو أن معظم كوكب الأرض مغطى بالبحار، وجو الأرض مغطى أيضاً بضباب أزرق. فالمحيطات تغطي أكثر من ٧٠٪ من سطح الأرض، وكل ضوء الأرض يأتي من الشمس، في أنواع مختلفة من موجات الضوء، ومياه البحار والغبار في الجو يمتصان الموجات الأطول، الألوان الحمراء، لكنهما يعكسان الموجات الأقصر، الألوان الزرقاء، وهكذا تبدو الأرض وكذا السماء بلون أزرق.

مع قدوم فصل الصيف تزداد أشعة الشمس شدة وحرارة، وتميز الشمس بأشعتها الذهبية الشديدة الحرارة، وهذه الأشعة تساعد الجسم على تكوين فيتامين (د) اللازم لنمو العظام، كما تساعد على الوقاية من بعض الأمراض، كبعض حالات الربو ولين العظام، لكن يجب الانتباه إلى عدم التعرض طويلاً لهذه الأشعة، وإلا سببت حروقاً شديدة للجلد أو الإصابة بضربة الشمس المؤذية.



## شخصية العدد

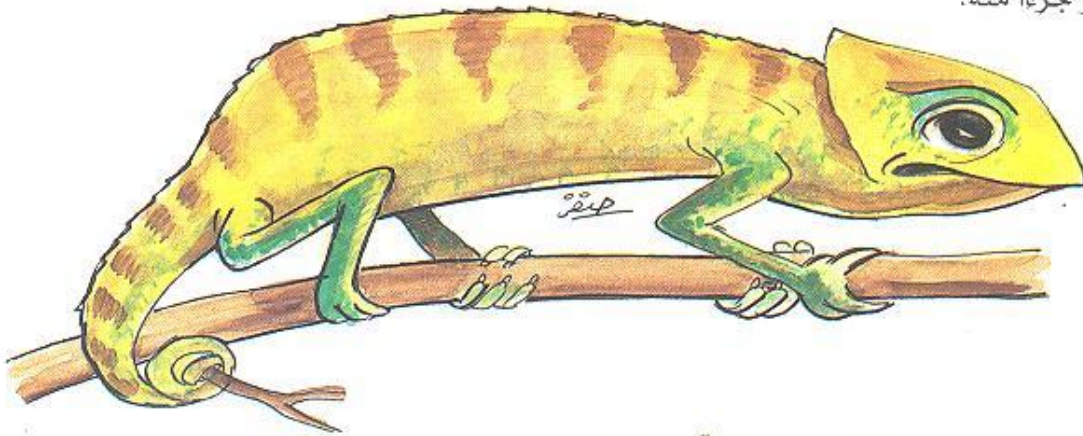
# ابن النفيس



من أشهر الأطباء العرب، كان عالماً موسوعياً اشتهر بالبراعة في علوم الطب والسيرة والفلسفة، اسمه علي بن أبي الحزم، ولد في دمشق وتوفي في القاهرة عام ٦٨٧هـ. ١٢٨٨م، اشتهر هذا العالم المسلم باكتشاف الدورة الدموية الصغرى التي تصف مرور الدم من الشريان الرئوي إلى القلب، كما أشار إلى الحويصلات الرئوية والشرايين التاجية. وكان له اهتمام بطب العيون أيضاً والعلاج بالغذاء والجراحة، ومنهجه العلمي يعتمد على التجربة والمشاهدة والاستنباط، ومن أشهر كتبه «الموجز في الطب»، «شرح قانون ابن سينا» و«الرسالة الكاملة في السيرة النبوية»، و«الشامل في الطب».

## الحرباء والألوان

وهب الله تعالى لكل حيوان ما يدافع به عن نفسه، ومن بديع صنعه جل وعلا في الحرباء، أن مكنها من التلون حسب الطبيعة الموجودة فيها، فالحرباء ليست سريعة جداً، وتغير لونها لتجعل من الصعب على أعدائها مشاهدتها واقتراسها. والسر في تغيير لونها هو أن لديها خلايا تحوي صبغات ملونة، وباستعمال هذه الصبغات تتلون الحرباء بلون ما يحيط بها، فتبدو جزءاً منه.



# موقف وعبرة

## موسى وصندوق الخشب

بقلم: أسامة محمد دعاس

يُدها بفلذة  
كبدها، ولكن الله  
صبرها وأعانها.  
وحملت الأخت  
الصندوق وفيه  
الطفل الذي لا  
يأبه لشيء مما  
حوله، ولا يهتم  
لهؤلاء القتلة من  
الجنود الكفرة.  
وضعت الأخت

دخلت الفتاة مسرعة، ووقفت أمام  
أمها المستلقية على فراشها بعد ولادة  
أخيها، وقالت: أماه الجنود في  
القبيلة!

أصيبت الأم بالذهول، فهل تستطيع  
أن ترى جنود فرعون يذبحون طفلها  
الصغير؟ فقد رأى فرعون رؤيا فسرها  
له المنجمون بأن مولوداً سيولد في  
بني إسرائيل، تكون نهاية فرعون  
وملكه على يديه.

وفي لحظة الدهشة والذهول التي  
أصابت الأم وابنتها معاً أوحى الله  
تعالى لمهما أم موسى عليه السلام أن  
تضع طفلها الرضيع في صندوق  
صغير، وترسله الأخت المحبة في نهر  
النيل بعيداً عن أعين الجنود  
المجرمين. لفت الأم طفلها بقمماش  
وأعطية حتى تقيه برد الماء، وانشغلت  
الأخت بمراقبة الجنود والبحث عن  
صندوق مناسب، حتى إذا ما وجدته  
أنت به أمها.

وضعت الأم رضيعها في الصندوق  
الخشبي، ولا تكاد تصدق ما فعله

فرعون المؤمنة التقية. كان كل شيء  
يصدر عن الطفل يقابل بالإعجاب من  
قبل خدامات القصر. أما آسية، فقد  
اخترقت نظرات الصغير قلبها الكبير،  
واستقرت في فؤادها، دون أن تعلم من  
أين أتى النهر بهذا المولود الذي  
أحاطته برأفتها ورحمتها، وأخذته بين  
ذراعيها وهو يتابع حركاته الطفولية،  
وما أن ضمته إلى صدرها حتى سرى  
حنان الأمومة التي حرمت منها بين  
جوانبها، وما كادت تصل به إلى  
غرفتها حتى اشتد حنانها وصممت أن  
تحتفظ به. وفي المساء كان الخبر قد  
عمَّ القصر، فاجتمع فرعون إلى وزرائه  
ومنجميه وأهله.

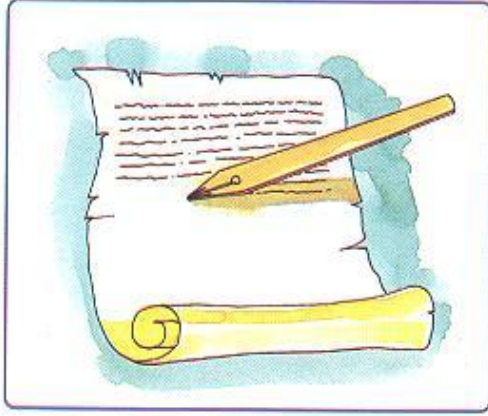
ويكاد إجماع كل من حضر أن ينعقد  
على قتل هذا الطفل، لأن في ذلك  
سلامة فرعون، وحيطة مما قد يقع  
في المستقبل، فمن ذا الذي يعرف ما  
سيكون عليه هذا الطفل في المستقبل،

الصندوق فوق رأسها وحماها الله  
تعالى، فمن كان يراها يظن أنها  
تحمل شيئاً من متاع البيت.  
وصلت إلى شاطئ النيل، وأنزلت  
الصندوق ووضعت أمها، ثم دفعت  
به برفق على سطح الماء.

ويمضي الصندوق، ويدخل في أحد  
فروع نهر النيل التي تدخل قصر  
فرعون الذي يستخدم ماؤه للشرب  
والتنظيف والاستحمام، فإذا بإحدى  
خدامات القصر تلمح الصندوق  
فتلتقطه وتحمله إلى آسية زوج







## الأول

# إدريس عليه السلام

### إعداد ورسم العربي بنجلون

أنت يا سيدي أول من كتب بالقلم، وأول من خاط الثوب بالإبرة، وأول من خط رسماً للمدينة.  
كنت، يا سيدي، تُحبُّ الدراسة حباً كبيراً، فسموك «إدريس»... وكنت تتكلم اثنتين وسبعين لغة، لتعلم وترشد كل جماعة من الناس بلغتها.  
عشت، يا سيدي، ثلاثمئة وخمسة وستين عاماً، منها ثلاثمئة وثمانين سنوات مع آدم عليه السلام، الذي عمّر ألف سنة.  
كنت يا سيدي، تعمل بجهد، وتقرأ وتكتب كثيراً.  
وأنا أيضاً سأتعلم أكثر من لغة، وأقرأ قصصاً وحكايات..  
كانت إرادتك قوية، وأنت تنصح بني قابيل، ألا يعبدوا هذه الأصنام الحجرية وألا يتخذوها آلهة لهم، وهي ودّ، سواع، يغوث، يعوق، ونسر.  
أطاعك القليل منهم، وخالفك الكثير، فرحلت إلى مصر.  
بقيت يا سيدي تدعو الناس إلى الله وعبادته ليل نهار لا تكلُّ ولا تملُّ حتى رفَعك سبحانه إلى السماء كما قال تعالى: (واذكر في الكتاب إدريس إنه كان صديقاً نبياً. ورفعناه مكاناً علياً). مريم: ٥٦، ٥٧.



ولكن لا أحد يستطيع الجزم بأنه الطفل المقصود.

وهنا تدخلت آسية زوج فرعون قبل أن ينطقوا بإجماعهم على قتله وقالت: لقد حرمت من نعمة الأولاد، انظر في عينيه البريئتين ما أجملهما، وتصور لو أنه ابننا... ما أجمله وما أطفه.. من الذي يستطيع منكم أن يؤكد عداوته لفرعون في المستقبل؟! فلم يجب أحد منهم.  
وتابعت تقول:

دعنا يا زوجي نستمتع بطفولته الجميلة، ونرح آعيننا بالنظر إليه ينمو ويكبر بيننا... لا تقتله... ربه واستفد منه في حمل أعباء الملك، فمن يعلم من هم أهله؟ اجعله ابناً لك.

وافق فرعون على تربية الطفل في قصره، وبدأ موسى يشب ويكبر في قصر فرعون حتى أصبح رجلاً ويعته الله نبياً. وهنا بدأ الصراع بين موسى وفرعون صراعاً بين الحق والباطل، وكانت نتيجة الصراع أن غادر موسى ومن معه أرض مصر ولحق به فرعون وجنوده، فكانت عاقبة فرعون الغرق بماء البحر الذي أطبق عليه مع جنوده الظالمين، وعندما أيقن فرعون أنه هالك لا محالة تنازل عن غروره وكبره ولكن وقت التوبة قد مرّ وانقضى ولم يعد يجديه نفعاً أن يؤمن، فقد قال: لقد آمنت... لقد آمنت... لقد عرفت أنه لا إله إلا الله الذي آمنت به بنو إسرائيل. وأنا لست إلهاً ولكني بشر.. سأغرق، فلم تفضده توبته هذه شيئاً لأن وقت التوبة قد انقضى وفات. ونجا موسى وبنو إسرائيل إلى الشاطئ الآخر من البحر الأحمر، وتحقق وعد الله لموسى عليه السلام أن فرعون لن يدركهم وأن الله لن يتخلى عنهم، وهكذا كانت كلمة الله هي العليا، وكلمة الذين كفروا هي السفلى.

# أصدقاء البراعم



محمد حمدان - لبنان



ليلي مؤذن - لبنان



امين مؤذن - لبنان



احمد حمدي - مصر



يحي حمدي - مصر



محمود همام - مصر



جهاد المغربي - مصر



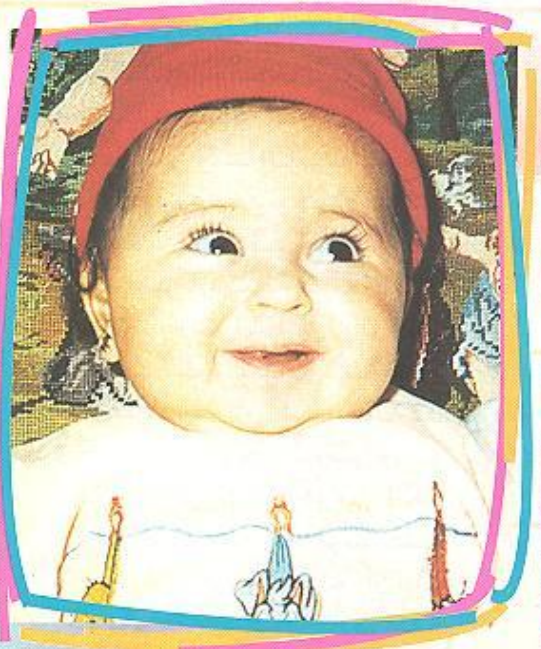
جعفر فراس - لبنان



يونس الحنو - فرنسا



مريم الحنو - فرنسا



روان عبدالعظيم - مصر



منى و منار و محمد البرعي - مصر



يسرى و حسين الوكيل - مصر





عمرو أحمد - مصر



أحمد البساطي - مصر



عبدالفتاح البساطي - مصر



أحمد ودانه و مصطفى المصري - مصر



أحمد السمان - مصر



فاطمه مؤذن - لبنان



إيمان وأية السمان - مصر



عبدالناصر السمان - مصر



إحسان عبدالهادي - مصر



سراج العربي - مصر



مصطفى السمان - مصر



زياد أسامة - مصر



عبدالرحمن أحمد - مصر



مروة رضا - مصر



أحمد رافت - مصر



مروان و محمد عاصم - مصر



عبدالرحمن الدفراوي - مصر



دعاء عيسى - الكويت



مدائن أمتي

إلى مدينة القاهرة انطلق قطار رحلتنا والتقينا صديقنا صبري ليحدثنا عن مدينته التي تعد من أكبر المدن الإسلامية وأكثرها سكاناً، انطلق صبري في أحياء مدينته وأزقتها وشوارعها يحدثنا عن أهم معالمها ومحطات تاريخها وجمالية معماريتها وعن ما تخويه من ذخائر الفكر والتراث.  
ولنترك الحديث لصبري ليحدثنا عن «القاهرة»:

مدينتي هي من أقدم المدن الإسلامية، وحديثاً عاصمة جمهورية مصر العربية، تقع على ضفاف النيل، في شمال شرقي مصر، وتحف بها الأراضي الزراعية من الشمال والجنوب.  
وتشكل «القاهرة» جزءاً من وادي النيل، في حين تحيط بها قطاعات صحراوية من الشرق والغرب، ويتفرع النيل شمال القاهرة إلى فرعين: أحدهما

# القاهرة... مدينة المآذن

اعداد: هالة تالة بدوي

20



العدد ٢٨٧

الأحياء القديمة والتاريخية على الضفة الشرقية لنهر النيل، في حين تنتشر المباني والأحياء الأحدث على طول امتداد الضفة الغربية للنهر وعلى جزيرتي الروضة والجزيرة في مجرى النيل. وفي الأحياء الحديثة يتركز معظم المباني الحكومية والجامعات وال فنادق والسفارات وبعض المتاحف.

وتعرف «القاهرة» منذ عهد بعيد بمدينة المآذن، لكثرة مساجدها التي ترجع إلى عهود تاريخية مختلفة تبدأ من الفتح الإسلامي لمصر على يد الصحابي الجليل عمرو بن العاص الذي شيد المسجد المعروف باسمه.

بجواره الكثير من المساكن والمساجد.

ويعد مسجد عمرو بن العاص أول وأكبر هذه المساجد، والقصور وهي النطاق العمراني الذي عرف بمدينة الفسطاط. التي كانت أول عاصمة إسلامية لمصر.

وعندما سيطر الفاطميون على مقاليد الحكم في مصر عام ٣٥٩هـ . ٩٦٩م، بنى القائد جوهر الصقلي مدينة القاهرة شمال أول موقع استقر فيه المسلمون، وهو الفسطاط، لتكون عاصمة البلاد. ويعتقد أن القاهرة سميت بهذا الاسم نسبة إلى نجم «القاهر» الذي ظهر في السماء عندما بدئ في بناء المدينة.

أما عمران مدينتي: فهو مزيج من القديم والحديث، وتقع معظم

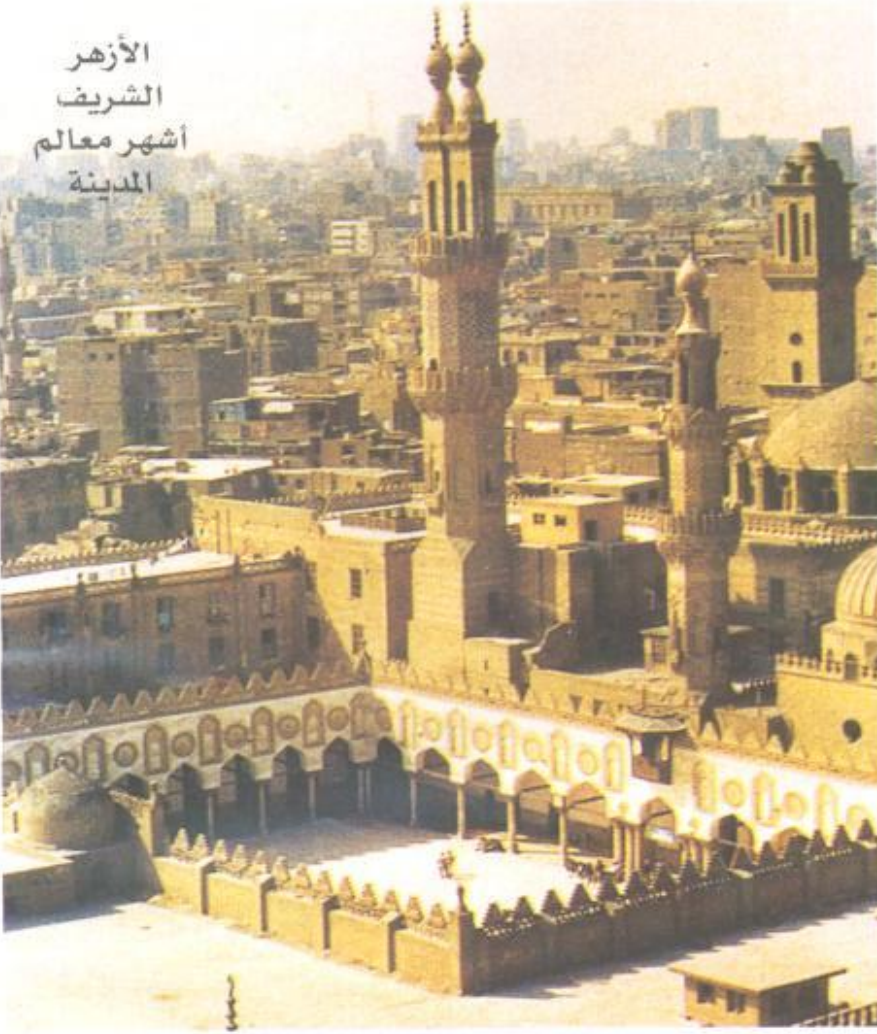
يصب عند مدينة دمياط، والآخر يصب عند مدينة رشيد على البحر المتوسط.

ويتصف مناخ القاهرة بارتفاع درجة الحرارة خلال أشهر الصيف، واعتداله مع الميل إلى البرودة أحياناً خلال فصل الشتاء، ويؤدي نسيم نهر النيل خلال فصل الصيف دوراً في انخفاض درجة الحرارة في المدينة.

وتاريخياً. بنيت مدينتي قرب موقع مدينة «ممفيس» القديمة التي شيدت عام ٣١٠٠ قبل الميلاد، وعندما دخل المسلمون إلى مصر عام ٦٤٢هـ . ٦٤٢م، أقامت وحدات من الجيش الإسلامي معسكراً لها جنوب الموقع الحالي للقاهرة، حيث شيدوا



الأزهر  
الشريف  
أشهر معالم  
المدينة



وشيد العديد من حكام مصر  
الكثير من المساجد ذات النماذج  
الفريدة في الفن المعماري  
الإسلامي مثل مسجد أحمد بن  
طولون ومسجد السلطان حسن  
ومسجد سنان باشا.

ومن أهم المعالم الإسلامية في  
القاهرة الجامع الأزهر الذي بناه  
الفاطميون، والذي أصبح جامعة  
إسلامية بعد ذلك، وقد أسهمت  
جامعة الأزهر في انتشار نور  
الإسلام بتدريسها العلوم  
الإسلامية والعلوم الحديثة إلى  
الوافدين إليها من أبناء العالم  
الإسلامي والأقليات الإسلامية في  
الدول المختلفة.

ومن أهم المعالم الأثرية في  
القاهرة الأهرامات الثلاثة  
الكبرى، وأبو الهول، والهرم المدرج  
في سقارة، وكلها من الآثار  
الفرعونية، في حين تضم الآثار  
الإسلامية المئات من المساجد  
والقصور والقلاع والبوابات  
والمباني التاريخية.

القاهرة الحديثة التي يخترقها  
نهر النيل أطول أنهار العالم





أسئلة كثيرة تبحث عن جواب، الباحث الشرعي يقطع الإفتاء والبحوث الشرعية زهير محمود حموي يشرع أبوابه لأصدقاء المجلة، فإذا كان لديكم أي سؤال أو استفسار أو رأي أو مشكلة لا تترددوا بالكتابة إلينا، وستجدون الرد على استفساراتكم ومشكلاتكم في أعداد مقبلة بإذن الله.

## الشجرة المحرمة

• قاسم عبدالله من السعودية يسأل:

ما الشجرة التي نهى الله تعالى آدم عليه السلام عن الأكل منها في الجنة؟ وهل صحيح أنها كانت شجرة التفاح؟

الجواب:

نهى الله تعالى آدم وزوجه عن الأكل من شجرة ما، فقال تعالى: (ولا تقربا هذه الشجرة) البقرة: ٣٥. ولم يرد نص صريح يحدد نوع هذه الشجرة. والمفسرون لهم في تعيين هذه الشجرة أقوال كثيرة، فبعضهم قال: هي شجرة الكرم، الغنم، ولذلك حرمت علينا الخمر. وبعضهم قال: هي السنبل، القمح. وبعضهم قال هي شجرة التين. أما الاعتقاد بأن الشجرة المحرمة هي شجرة التفاح، فإن هذا الاعتقاد هو اعتقاد الغربيين.

## المعدة بيت الداء

• دانة سعيد طالبة من الكويت تسأل:

هل ثبت عن النبي ﷺ حديث بلفظ: «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء»؟

الجواب:

هذه الكلمة «المعدة بيت الداء والحمية رأس الدواء»، لا تصح نسبتها إلى النبي ﷺ، والحمية: امتناع المريض عما يضره. «المعجم الوجيز» ١٧٣. قال الحافظ السخاوي «المتوفى سنة ٩٠٢هـ، وهو من أشهر علماء الحديث الشريف، في كتابه «المقاصد الحسنة»: لا يصح رفعه إلى النبي ﷺ. ويروى أن هذه الكلمة من كلام الحارث بن كلدة «طبيب العرب، الذي عاش في أيام النبي ﷺ». واختلف في إسلامه. ومما يروى أن الخليفة العباسي هارون الرشيد ١٤٩٠، ١٩٣هـ، كان له طبيب نصراني حاذق، فقال لأحد المسلمين واسمه «علي بن الحسين»: ليس في كتابكم من علم الطب شيء، والعلم علمان: علم الأيدان، وعلم الأديان، فقال له: قد جمع الله الطب في نصف آية من كتابه. قال: وما هي؟ قال: (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا) الأعراف: ٣١.

## كلام النبي ﷺ

• جهاد عبدالهادي أحمد من الإسكندرية يسأل:

هل صحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا تكلم يعيد الكلام بعض المرات؟ ولماذا؟

الجواب:

نعم هذا صحيح، وقد جاء في وصف كلام النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان أفصح الناس، وأعذبهم كلاماً، وأسرعهم أداء، وأحلامهم منطوقاً، وكان كثيراً ما يعيد الكلام ثلاثاً ليعقل عنه ويفهم منه، وإذا تكلم كان كلامه مفصلاً وبخاصة في شيء يرجو ثوابه، ولا يسرع في كلامه، وكان طويل السكوت، لا يتكلم في غير حاجة، ولا فيما لا يعنيه، ولم يكن في كلامه فاحشاً ولا متفحشاً ولا سخاباً، وإذا خطب أحمرت عيناه، وعلا صوته، كأنه منذر جيش، وكان يعلم أصحابه في خطبته قواعد الإسلام وشرائعه ويأمرهم وينهاهم.

# فراشات البحر

نوع من بزاقات البحر  
العريانة

«القدم»، وبوساطتها هي تتحرك في تموجات صغيرة من الأمام إلى الخلف، وكلما تحركت القدم تدفع البزاقة إلى الأمام.

## ماذا تأكل البزاقات؟

البزاقات البحرية من الكائنات آكلة اللحوم، فهي تتغذى على غيرها من الحيوانات، ولكل نوع منها طعام مفضل من الحيوانات البحرية ولكن معظمها لا تطارد فرانسها، وإنما تتغذى على الحيوانات التي لا تتحرك مثل الاسفنج حيث تزحف على سطح الاسفنج ببطء وتكشط

## بقلم : مصطفى غنيم

### كيف تتحرك البزاقات؟

هناك بعض الأنواع القليلة من البزاقات البحرية تتحرك من مكان لآخر حيث تطفو على سطح الماء فتتجرف مع التيارات البحرية إلى الشواطئ، وبعضها «ذات الأهداب» يحرك جوانب جسمه وينزلق في الماء، ولكن معظمها يتحرك زحفاً على قاع المحيط. وفي أسفل البزاقة توجد عضلة كبيرة مسطحة تسمى

توجد في البحار نحو ٢٥٠٠ نوع من الكائنات الحية التي تتباهى بأشكالها وألوانها الغريبة، إنها بزاقات البحر العريانة التي تسمى «فراشات البحر»، هذه البزاقات توجد في كل بحار العالم بدءاً من البحار القطبية المتجمدة حتى البحار الاستوائية حيث تنتشر الشعاب المرجانية.

بعض هذه البزاقات لا يزيد حجمها عن حجم حبة الرمل، وبعضها ينمو حتى يصل إلى حجم كرة القدم.



فراشة بحر صفراء تنزلق  
على صخرة بحرية.



قطعا صغيرة منه بلسانها الخشن  
الذي يشبه المبرد.

وكثير من البزاقات البحرية تبحث  
عن كائنات ناعمة تسمى شقائق  
النعمان البحرية فتزحف فوقها ثم  
تبدأ في التهامها. وهناك نوع  
يصطاد غيره من البزاقات الصغيرة،  
فهي تتعقب آثارها عن طريق  
رائحتها، فإذا وجدتها قفزت فوقها  
مثل القط وسحبت البزاقة الصغيرة  
إلى فمها الواسع وشفطتها بسرعة،  
مثل المكينة الكهربائية.

### تدارك الخطر عند البزاق

عندما تتعرض البزاقة البحرية  
لخطر ما، فليس بمقدورها أن تندفع  
هاربة إلى مكان آمن، لأنها ليس لها  
مخالب ولا أتياب، وليس لها محارة  
آمنة تختبئ داخلها مثل أقاربها من  
القواقع. وكل ذلك لا يهم فقد  
منحها الله وسائل تحميها من أن  
تكون غذاء لغيرها، إنها تبقى  
متوارية عن الأنظار فتختبئ بين  
الصخور أو الشعاب المرجانية أو حتى  
بين حبات الرمال.  
وبعض الأنواع من البزاقات تختفي

سلاح فريستها وتستعمله، فأحدي  
هذه البزاقات تطفو فوق سطح  
البحر وتقتضم أطراف قنديل البحر  
اللاسعة التي يستخدمها في إبعاد  
أعدائه، ولكن هذه البزاقة تأكل هذه  
الأطراف دون أن تؤذيها وتمررها حتى  
الأطراف التي تغطي جسمها لتصبح  
سلاحاً لها مثلما كانت سلاحاً  
لقنديل البحر. ويمكن التعرف على  
هذا النوع من البزاقات من الألوان  
اللامعة التي تغطي جسمها لتحذر  
أعداءها، فالتباهي بهذه الألوان هو  
وسيلتها للبقاء.

### دورة الحياة

تضع البزاقات البحرية بيضها  
تحت الصخور وفي أماكن أخرى  
مختفية، ولكن بعضها يضعه في  
البحر المفتوح، وفي الحالين يلتصق  
البيض بعضه ببعض ويكون شريطاً  
ملوناً يمكنه أن يضم ملايين  
البيوض. وعندما تضع البزاقة  
بيضها فإنها تموت، ولكن بعد بضعة  
أيام أو أسابيع قليلة يفسق البيض  
وتخرج البزاقات الصغيرة من  
البيوض لتعيد دورة الحياة التي  
قدرها لها الخالق المبدع سبحانه  
وتعالى.

عن الأنظار بتغيير ألوانها، فمثلاً  
عندما تقف البزاقة فوق اسفنج  
أحمر اللون لتأكل منه، يتحول لونها  
إلى اللون الأحمر فلا يراها أعداؤها،  
وهناك أنواع أخرى تفرز عند الخطر  
أحماضاً ذات رائحة كريهة فيبتعد  
عنها أعدائها.

### سرقة السلاح

بعض البزاقات البحرية تستعمل  
حيلة دفاعية غريبة جداً، إنها تسرق



تحمي نفسها  
بالاحتباس  
بين الصخور  
أو الشعاب  
المرجانية

# الفرس تسمع القرآن



الناس عليه إقبالاً كبيراً، وكان يغريهم به حديثه العذب، يلقيه عليهم واضحاً حيث فيه إقناع وحجة، وشمول ورقة.

كبرت قليلاً، وسمعت كلاماً كثيراً، وتعلمت من الخيل القفز والجري والكر والفر، أرفع هامتي، وأثني ذيلي من أعلاه، فيصير مسترسلاً في انحناء خلف عجزتي، هذا هو شكل الخيل العربية الأصيلة جاء فارسي المحبوب، أسيد بن الحضير، أقبل مع صاحبه سعد بن معاذ، وكان وصاحبه سيدي الأوس، والأوس قبيلة يمانية ارتحلت هي واختها «الخزرج» إلى المدينة واستقرت فيها.

## بقلم: عبدالمنعم عبدالراضي

المهرة الصغيرة في البدء من حرج.

سمعت عن مصعب بن عمير، عرفت أنه جاء إلى المدينة للخير، يعلم الناس القرآن، ويزرع في قلوبهم الإيمان، جاء من مكة سفيراً، ونزل على بني عبدالأشهل ضيفاً، فاتخذ منهم أسعد بن زرارة صديقاً عزيزاً، واتخذ من داره منزلاً، وجعله لبث دعوته إلى الله مقراً، والتبشير بمحمد نبياً ورسولاً، وأخذ أبناء المدينة يقبلون على مصعب الداعية، فأقبل

أنا مهرة عربية، لم أعش في الجاهلية، بل نشأت نشأة إيمانية، منذ دخل الرسول المدينة أصبحت الديار إسلامية، حتى الخيل أحست بالتغيير، فلم يعد في الناس عظيم وحقير

انطلقت في مضارب الخيل، بين البساتين والنخيل، أتعلم الضروسية من كروفر، إلى سباق وجري، شهدت يوم الهجرة، كنت أيامها صغيرة مهرة، سمعت نشيد الأنصار، يُرحب بالنبي المختار، ورأيت المهاجرين والأنصار، بينون المسجد والدار، على أرض بني النجار، سهلت فرحة مسرورة، ومضيت حرة مغمورة، وظلت حياتي لهواً ومرحاً، فليس على



سأل الاثنان عن مصعب بن عمير، داعية الإسلام المكي، علما أنه قد نزل قريباً من ديارهما، وأن الذي جراه على ذلك صاحبهما الأوسي أسعد بن زرارة.

قال سعد بن معاذ لأسيد بن الحضير فارسي الهمام، وصاحبي: انطلق إلى هذا الفتى المكي الذي جاء إلى بيوتنا ليغري ضعفاءنا، ويسفه آلهتنا، وامنعه، وحذره من أن يظاً ديارنا بعد اليوم.

ثم أردف قائلاً: «ولولا أنه في ضيافة ابن خالتي أسعد بن زرارة، وأنه يمسي في حمايته لكفيتك ذلك».

كان صاحبي يعيش وقتها الجاهلية، لم يدخل الإسلام بعد، ولم يذق حلاوته ولذلك أخذ حريته، ومضى نحو بستان ابن خالته، فلما راه أسعد بن زرارة مقبلاً قال لضيغه مصعب بن عمير: هذا سيد قومك، وأرجحهم عقلاً، وأكملهم كمالاً: أسيد بن الحضير، فإن دخل الإسلام تبعه في إسلامه خلق كثير، فاصدق الله فيه، واحسن عرض أمر الإسلام عليه.

عرفت أن فارسي الهمام أسيد بن الحضير، وقف على باب مصعب بن عمير والناس حوله وقال: ما الذي جاء بكما إلى ديارنا؟ ثم هدد مصعب بن عمير إن لم يترك المدينة فلن يكون في الأمر خير.

فنظر إليه مصعب وقال له: يا سيد قومك، هل لك في خير من ذلك كله؟

فقال فارسي «أسيد»: وما هو؟ فقال مصعب: تجلس إلينا وتسمع منا، فإن رضيت، ما قلناه قبلته، وإن لم ترضه تحولنا عنكم ولم نعد إليكم.

فقال سيدي أسيد: لقد أنصفت، وركز رمحه في الأرض وجلس. فأقبل عليه مصعب يذكر له

حقيقة الإسلام، ويقراً عليه شيئاً من آيات القرآن، فانبسطت أساريه، وأشرق وجهه قائلاً: ما أحسن هذا الذي تقول، وما أجل ذلك الذي تتلوا!

ثم أضاف سيدي في صفاء نفس وطيب قلب: كيف تصنعون إذا أردتم الدخول في الإسلام؟!

فقال مصعب على الفور: تغتسل وتطهر ثيابك، وتشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، وتصلّي ركعتين.

فقام إلى البئر فتطهر بمائها، وشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله وصلّي ركعتين.

أحببت القرآن حباً شديداً وتعلقت به، والسبب في ذلك: إن سيدي وفارسي، كان دائم الترتيل لآيات الله، في الليل وفي النهار، في السفر وفي الحضر في الخيمة وتحت الشجر، فقد أروع فارسي أسيد بن الحضير بتلاوة القرآن، وأحبها حباً شديداً منذ سمعه من مصعب بن عمير، فاقبل عليه إقبال الظامئ العاطش على المورد العذب في اليوم الحار القائظ وجعل أسيد القرآن شغله الشاغل.

وفي ليلة من الليالي، لا أنساها أبداً، كانت هذه الليلة سبباً في شهرتي بين الخيل، عرف الناس أننا معشر الخيل نسمع، وأنا أسمع القرآن، في هذه الليلة العظيمة كان فارسي أسيد بن الحضير جالساً في فضاء وراء بيته، وابنه يحيى نائماً إلى جانبه، وأنا مرتبط غير بعيد منه، وكان الليل وادعاً ساكناً، ولون السماء رائقاً صافياً، وعيون النجوم ترمق الأرض الهاجعة بحنان وعطف.

فرغبت نفس أسيد بن الحضير في أن تعطر هذه الأجواء الندية بعطر القرآن وطيبه، فانطلق يتلو بصوته الرخيم: (الم. ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون). البقرة: ٤١.

فإذا بي أفعل شيئاً يعرفه الجميع أو عرفه الناس جميعاً وسجل في كتب التاريخ الضخمة، لقد دُرّت دورة كدت أقطع بسببها رباطي الذي ربطني به، وقفزت إلى أعلى ونظرت إلى السماء، فسكت «أسيد» عن القراءة، فعاد أسيد يقرأ: (أولئك على هدى من ربهم وأولئك هم المفلحون) البقرة: ٥.

فجلت جولة وصهلت سهلة أشد من تلك وأقوى، فسكت أسيد فسكت وهدأت، وكرر أسيد ذلك مراراً، فكان إذا قرأ نظرت وهجت وإذا سكت سكنت وهدأت.

ولما نظرت وهجت خاف على ابنه يحيى أن تطأه أقدامي، فمضى إليه ليوقظه، وهنا حانت منه التفاتة إلى السماء، فرأى غمامة كالمظلة لم تر العين أروع ولا أبهى منها قط وقد علق بها أمثال المصابيح، فملأت الافاق ضياءً وسناءً، وهي تصعد إلى الأعلى حتى غابت عن ناظري أسيد بن الحضير.

بت ليلتي مضطربة، لكنني كنت أشعر بسعادة، كلما تذكرت ما حدث، فكننت أصهل معبرة عن سعادتني، ولما أصبح أسيد مضى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقص عليه خبر ما رأى في السماء، وما حدث مني، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: «تلك الملائكة كانت تستمع لك يا أسيد».



# فُدُفُ بن خنَاقَة

بقلم: سيد عبدالله الرفاعي

هذا واحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرفه كثير من الناس، ولكنه عند الله عَلمٌ مشهور، اسمه من الأسماء الغريبة، فهو فُدُفُ بن خنَاقَة البكري، فمن منا سمع به أو قرأ عنه أو تتبع سيرته؟ مع أنه صحابي جليل.

ولنستمتع برواية قصة إسلامه، إنها بحق قصة عجيبة، يقول: «كنت في الجاهلية قاسياً ليس لي هم إلا القتل والسلب والنهب، وقدمت إلى مكة فاتفت مع أبي سفيان على قتل النبي صلى الله عليه وسلم، على أن يعطيني عشرين ناقة، ودفع إليّ خنجراً مسموماً، فخرجت متوجهاً إلى المدينة وفي طريقي فكرت في أمري، فرأيت أني مقدم على أمر عظيم وخطير وندمت على ما عزمته عليه، ومضيت إلى المدينة، وكنت لا أعرف النبي صلى الله عليه وسلم، فرأيت ولداً صغيراً سألته: أين هو محمد القرشي؟ هنا غضب الولد وثار وصرخ في وجهي قائلاً: ويلك. لولا أنك غريب جاهل لأمرت بقتلك، ألا تقول أين رسول الله؟

ويكمل الولد إجابته فيقول: هو ذلك عند النخلة العوجاء، عند أصحابه، فأتته فإنيك إذا رأيته أكبرته وشهدت بتصديقه

وعلمت أنك لم تر مثله.

فانظروا كيف

يصف هذا الولد رسول

الله صلى الله عليه، وهذا دليل حبه وتقديره.

ويضيف فدُفُ: ومضيت في طريقي فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً مع بعض أصحابه يحدثهم عن أمري ويخبرهم بخبري، حيث إن الله عز وجل قد أخبره بكل قصتي وحديثي مع أبي سفيان، ونبه رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه ألا يضزعوني أو يخوفوني.

قال فدُفُ بن خنَاقَة رضي الله عنه: فنزلت من على راحلتي ثم أتيت الرسول صلى الله عليه وسلم، فأخبرني بما اتفق لي مع أبي سفيان ثم دعاني للإسلام

فأسلمت.

وهكذا أصبح فُدُفُ بن خنَاقَة البكري من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن كان قد عزم على قتله، ولكن الله عز وجل أراد له الخير، فهدهاه إلى الإسلام، وهكذا نرى كيف يجب علينا أن نقدر ونحترم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا نذكر اسمه إلا ونذكر معه عبارة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

لقد ضرب هذا الولد المسلم مثلاً طيباً يدل على حبه لرسول الله صلى الله عليه وسلم، فلنحرص على حب الله ورسوله وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وليكونوا لنا قدوة طيبة كي نفوز بخيري الدنيا والآخرة.





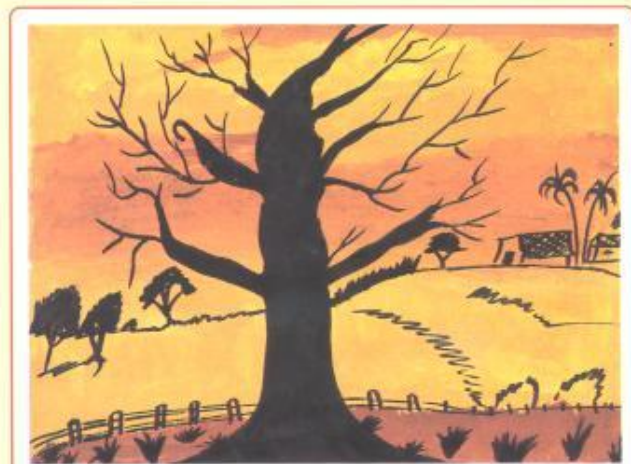
# الرسم هوايتي

أصدقائي الأحبة

رسوماتكم الجميلة أضافت إلى مجلتكم رونقاً جديداً حافلاً بالفض  
الهاديء الرصين، وبرزت لدينا مواهب عديدة تبشر بفتانين واعدين ..  
ما زلنا بانتظار جديدكم. وإلى لقاء...



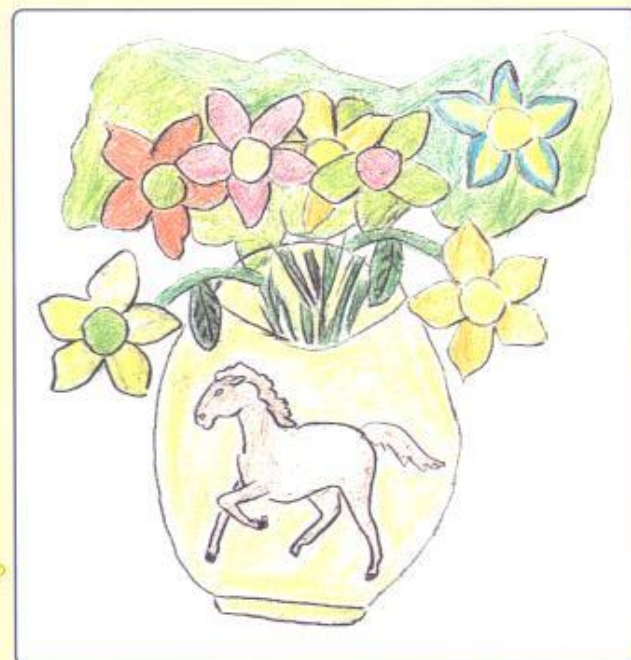
محمد جابر البحيري ، مصر



ميناس علي طه ، الكويت



أمية جابر البحيري ، مصر



عابد محمد رضى ، المغرب



محمد خير ملص ، مصر





• ناديا الحمد . الكويت:

نحن نتفق مع ما تقولين تماماً، ونحاول أن نقدم ما نستطيع من معلومات عن المسلمين في العالم في كل عدد من أعداد مجلة «براعم الإيمان».

• محمد خاطر محمد . مصر:

وصلنا خطابك وسررنا بملاحظاتك، وقد تم الانتباه لما أشرت إليه، ونشكرك على اهتمامك، وعسى أن نوفق أكثر في الأعداد اللاحقة.

• كرم طلحة محمد . مصر:

هناك كم من الرسائل التي تصلنا يوماً بعد يوم، وربما يصلنا أكثر من مئة رسالة أسبوعياً، لذا فإننا لا نستطيع تلبية جميع الطلبات، كما أننا لا نميز بين رسالة وأخرى عندما ننشر صور الأصدقاء، والمجلة لا تأخذ مقابلاً عندما تنشر الصور أو المشاركات. كما أن الصور ليست مخصصة للمشاركين فقط.

• سلطان حميد «سلطنة عمان»:

الفائزون بالاشتراك السنوي يتم إرسال المجلة إليهم بعد إجراء الترتيبات الإدارية اللازمة، وإن شاء الله لا يوجد أي تأخير.

• بلال ع.ح «مكة المكرمة»:

رسالتك الرقيقة تنم عن مشاعر صادقة، ونقتطف من قصيدتك المعنونة «بالم وأمل، ما يلي: عام مضى عام أتى

ونحن على ما تری

كما نشكرك أيضاً على قصتك «أهل القرية»، وننصحك بالمواظبة على متابعة قصص الأطفال والمحاولة أكثر فاكثراً... حتى تحقق أميبتك في النهاية وتكون كاتب قصة مميز للأطفال.



## جائزتي «البراعم»

رسالة رقيقة من المغرب بعث بها الصديق يوسف بوميا يقول فيها: حصلت على عدد من مجلة الوعي الإسلامي مرفقا بعدد من مجلة «براعم الإيمان»، وذلك عندما شاركت في مسابقة «حفظ القرآن الكريم»، فنالتا إعجابي واحببت الكتابة إليكم، وشجعني على ذلك شيخي إمام المسجد. وأبلغكم أنني أحببت كثيراً مجلة الوعي الإسلامي ومجلة البراعم، وأحسست بانجذاب شديد نحوهما، ولكن للأسف لا نجدهما في مكنتبات مدينتنا، لذا أرجو منكم إرسال أعداد وفيرة من المجلة إلى المغرب، كما أرجو أن ترسلوا حتى بعض الأعداد القديمة حيث فيها فوائد نود أن نستفيد منها.

المحرر: رئاسة التحرير تشكرك على مشاعرك الطيبة، ولا تدري كم كانت سعادتنا عظيمة عندما علمنا أن مجلتي الوعي والبراعم توزعان كجوائز لحفظة كتاب الله تعالى، ولعلها جائزة كبيرة لنناها نحن أيضاً، فشكراً ... على مشاعرك النبيلة.

## أوائل

• أول مسجد وضع للناس، المسجد الحرام بمكة المكرمة.

• أول من أذن في الإسلام، هو بلال بن رباح.

• أول من عرف الأبجدية واستخدمها، قدماء المصريين.

• أول من عرف البارود وأشعله الصينيون.

• أول دولة استخدمت النساء في مصلحة البريد فرنسا.

• أول مدينة ضربت من الجو بالقنابل هي البندقية، قصفها النمساويون منذ مئة عام تقريباً.

• أول من وضع

النقط على

الحروف العربية

هو مضر بن

عاصم في زمن

الحجاج بن

يوسف الثقفي.

• أول حديقة حيوان

أنشئت في القرن

الثاني عشر قبل

الميلاد في الصين

في عهد الملك دين.



# ساعي البريد



خلود كامل مختار . مصر





## تعارف الأصدقاء

- اسمي: عمر حسام خشبة
- عمري: ثلاث سنوات
- مسلم مصري الجنسية، من محافظة الدقهلية
- أحب حفظ القرآن الكريم، ويساعدني في ذلك أبي وأمي وعمي عاطف الذي أحبه كثيراً حيث يقرأ لي قصص البراعم وأسماء الصور المنشورة، وهو الذي أرسل صورتي وكتب عني لأنني مازلت لا أعرف القراءة ولا الكتابة، وأن شاء الله سأتعلمهما عندما أدخل المدرسة... بإذن الله.



مصر، حدوج فتح الله الداودي «الدار البيضاء، المغرب»، تسنيم أحمد محمد علوش «القليوبية، مصر»، فلسطين حسين رضوان «الأردن»، عبدالرحمن بوتشيش «المغرب»، محمد منصور العنقودي «سلطنة عُمان»، سارة حسن خليل الكاشف «سنياء»، سليمان إبراهيم سليمان «مسقط»، دلال جواد علي موسى «الكويت»، إيمان أحمد حسين محمد الصادق «السعودية»، سليمان أديب «الشارقة، الإمارات العربية»، محمد عبدالحفيظ أحمد «الكويت»، سماح علي حسن «مصر».

## الحطاب والأسد

سمع الحطاب يوماً أنين أسد وقع في حفرة، فأحضر غصناً طويلاً وأنقذه، ولكن الأسد أراد افتراس الحطاب لأنه جائع، فقال له اجعل بيننا حكماً، فوافق الأسد، عندها وصل أرنب ذكي، فعرضاً عليه القضية، فهم الأرنب أن الحطاب في ورطة، فقال للأسد لا أستطيع الحكم إلا بعد أن تنزل إلى الحفرة ويخرجك منها الحطاب مرة ثانية لأشاهد ما فعل... ولما نزل الأسد الحفرة، ضحك الأرنب وقال هذا جزاؤك لأنك لا تصلح للإحسان، ومضى الحطاب معجباً ومسروراً بذلكاء الأرنب الحكيم.

مشاركة من الصديق طارق قنديل حسن، مصر.

ثلاثة مطلوبة: الصحة، وبسط النفس، والصديق الوفي.  
ثلاثة مرضية: الإخلاص، والأخلاق الحسنة، والعدالة.  
ثلاثة يجب اجتنابها: الكسل والمزاح والخرافات.

خالد طارق النوري، الكويت

## ثلاثيات

ثلاثة مكرومة: القسوة والتشاؤم ونكران الجميل.  
ثلاثة محبوبة: قوة الإدراك والعصمة والعطف.  
ثلاثة سارة: الجمال والحرية وسلامة القلب.

## ابتسامة

بعث بهذه الابتسامة الصديق ناصر أحمد عبدالحميد من مصر:

ذهب جحا ذات يوم إلى بيت جاره فرأى رأسه فوق سطح البيت. طرق جحا الباب فقال ولد صغير إن أباه ليس في البيت وقد ذهب إلى السوق، فقال جحا: إذن قل لأبيك ألا ينسى رأسه فوق سطح البيت عندما يذهب إلى السوق.

## وصلتنا رسائلكم

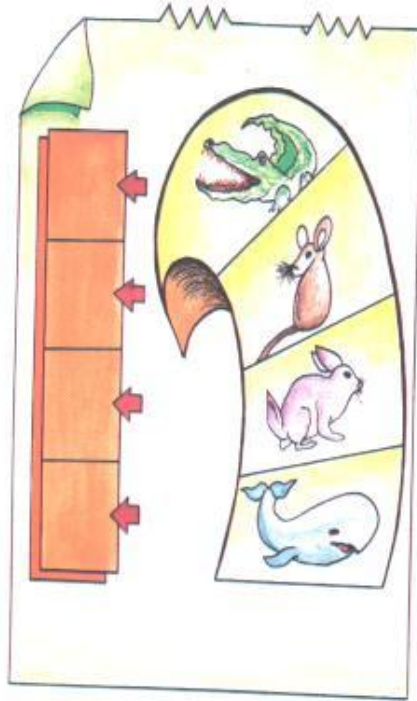
مسعد عبدالسميع أحمد «الكويت»، سمية محمد مصباح نجيب سالم «الكويت»، مال الله خلفان سليم «سلطنة عُمان»، الواهلي رشيد «المغرب»، هند سيف النصر «مصر»، الزمزمي فؤاد صديق «مصر»، العناز نبيلة «المغرب»، أحمد عبدالله باطيران «السعودية»، مرشلي حمدي «المغرب»، أسعد عبدالعليم «مصر»، ياسر محمد توفيق محمد «الإسكندرية»، وسام أبو ليلة «مصر»، معاذ بوتشيش «المغرب»، محمد عطية أحمد «مصر»، شيماء محمد محيي الدين إبراهيم



# السُّدْرَةُ الْعَبْرَاءُ

اعداد: فوزي أبو العيثين

## الكلمة المفقودة



ضع في الخانات الفارغة الحرف الأول من اسم الحيوان الذي يقابل السهم لتحصل في النهاية على اسم فاكهة لذيذة تحبها.

## أمثال عربية

من قلت فضائله ضعفت وسائله . من فعل ما شاء لقي ما ساء، من كثر اعتباره قل عثاره . القليل مع التدبير، أبقى من الكثير مع التبذير . ظن العاقل أصح من يقين الجاهل . قليل تحمد آخرته، خير من كثير تدم عاقبته . من خاف سطوتك تمنى موتتك . إذا استشرت الجاهل، اختار لك الباطل . من أعجبته آراؤه غلبته أعداؤه . من قصر عن السياسة، صغر عن الرياسة . لا تشتك ضعفك إلى عدوك فإنك تشمتك بك وتطمعه فيك . من لم يعمل لنفسه عمل للناس، ومن لم يصبر على كده صبر على الإفلاس . من أفضى سره أفسد أمره . الحازم من حفظ ما في يده ولم يؤخر شغل يومه لغده . من طلب ما لا يكون طال تعبته . لا تفتح باباً يعيبك سده، ولا ترم سهماً يعجزك رده . سوء التدبير سبب التدمير .





## قوة الملاحظة



من سيفوز بالسلمكة... اللون  
الأخضر أم الأحمر أم الأسود...  
اكتشف ذلك بنفسك.

## الفوارق

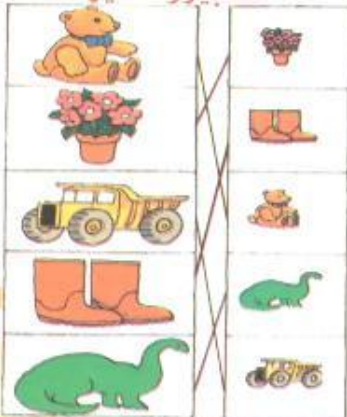
الرسمان يبدوان متشابهين تماماً، ولكن لو  
دققت النظر جيداً لوجدت بينهما اختلافات  
كثيرة... اكتشف عشرة فوارق منها على الأقل.



## تحيات الشعوب

- إذا لقي أحد الاستراليين الأصليين صديقاً له، أخرج له لسانه تحية وترحيباً.
- في الاسكيمو: عندما يلتقي شخص صديقه يحييه بأن يحك أنفه بأنف صديقه.
- عندما يريد الرجل الهندي أن يحيي الموجودين عند دخوله في مكان ما، أو عند خروجه منه، أو عند لحظة الفراق، فإنه يضم كفيه، ويرفعهما إلى أعلى، وبذلك يحيي الجميع.
- أما المسلمون فقد جعل الله عز وجل تحيتهم السلام والرحمة التي تؤلف بين القلوب. فحينما يلقي المسلم أخاه يقول: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وكذلك يكون الرد من المستمع.

### الكبير والصغير



### الدخيل



### إجابات العدد الكلاصي

#### متاهة



الحلول في العدد القابل... إن شاء الله



# مسابقة العدد

٢٨٧ ربيع الآخر ١٤٢١ هـ

## حل مسابقة العدد ٢٨٤

- ١ مسجد القبلتين.
- ٢ سور الصين العظيم.
- ٣ نجمة واحدة.
- ٤ مادة الكلوروفيل.
- ٥ نهر كابول.



## أسماء الفائزين في مسابقة العدد (٢٨٤)

❖ قيمة الجائزة ١٠ دنانير كويتية ❖

١. مقبولة سحمي عثمان الغامدي.
  ٢. أنفال جاسم محمد الصمييط.
  ٣. بدرية سعيد نبهان العامري.
  ٤. السيد راشد إبراهيم.
  ٥. أروى حيدر مصطفى علي
- سلوى ق ١٠ ش ١٤ منزل ٩٨. الكويت

## ابحث عن الحلول في العدد السابق

١. ماذا تعني كلمة الزبابة؟  
أ. حشرة معروفة. ب. حيوان صغير. ج. من الطيور الجميلة.
٢. أول من وضع التاريخ الهجري؟  
أ. النبي ﷺ. ب. أبو بكر الصديق. ج. عمر بن الخطاب.
٣. فتح المسلمون مدينة دمشق الفيحاء في العام:  
أ. ١١ هـ. ب. ١٤ هـ. ج. ٢٠ هـ.
٤. ما معنى كلمة «المغس»؟  
أ. موقع قرب مكة على طريق الطائف.  
ب. نوع من الأشكال الهندسية.  
ج. مدينة في المغرب.
٥. أين تقع المكتبة الظاهرية؟  
أ. في الأردن. ب. في دمشق. ج. في تونس.

## قسمة مسابقة العدد ٢٨٧

الاسم : \_\_\_\_\_  
العنوان : \_\_\_\_\_

ترسل الإجابات مرفقة بقسمة المسابقة إلى العنوان التالي مع ذكر الإسم الثلاثي :  
دولة الكويت - ص ب : ٢٣٦٦٧ الصفاة - ١٣٠٩٧ الكويت.  
مسابقة براعم الإيمان العدد (٢٨٧)  
آخر موعد لقبول الإجابات هو :  
نهاية شهر جمادى الآخرة ١٤٢١ هـ.

# الصيد والحمل

سيناريو ورسوم :  
درادب عبدالعزيز



# عاقبة الغش

مجاهد

رسوم : عماد صقر

